استشهاد وإصابة ثلاثة مواطنين بقصف على صعدة و3 غارات تخرق اتفاق الحديدة

تظاهرت جديدة في لحج وعدن تنديداً بفساد المرتزقة وتدهور الأوضاع

أكد أن وعي الشعب وخياراتنا الاقتصادية أزعجت الأعداء لأنها أفشلت مخططهم

محافظ البنك المركزي: أمريكا وأدواتها لجأوا للحرب الاقتصادية لتعويض فشلهم العسكري

الأربعاء والخميس 25 أغسطس 2021م
17 محرم 1443هـ العدد (1219)
12 صفحة 100 ريالاً
المسيرة
يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

الاحتلال الإماراتي يحول ميناء المخاء المحتل إلى ثكنة عسكرية ويمنع وفداً أممياً من دخوله

من منفذ خدمي إلى قاعدة لضرب الشعب وتجويعه

اللجنة الاقتصادية تعلق على ما ورد في جلسة مجلس الأمن حول اليمن:

اعترافكم بالحصار يحتاج تحركاً لفكه لا لتصريحات

مستعدون للعمل مع الأمم المتحدة بما يؤدي لتحييد الاقتصاد وصرف المرتبات

الأقوال تحتاج إلى أفعال

أستاذ القانون الدولي بجامعة صنعاء د. حبيب الرميمة لصحيفة المسيرة:

العدوان والحصار الأمريكي السعودي جريمة مكتملة الأركان ومخالفة جلية لكافة القوانين الدولية

محافظ البنك المركزي في حوار مع قناة العالم:

■ أمريكا وأدواتها تلجأ للحرب الاقتصادية للتعويض عن فشلهم العسكري

■ كل ما تمارسه قوى العدوان في الحرب الاقتصادية يأتي بتوجيهات أمريكية

وعي الشعب وخياراتنا الاقتصادية القانونية أزعجت الأعداء لأنها أفشلت خططهم

المسيرة : متابعات

أكّد محافظُ البنك المركزي، القائمُ بأعمال رئيس اللجنة الاقتصادية العليا، هاشم إسماعيل، أن تحالف العدوان والحصار مُستمرٌّ في التصعيد الاقتصادي، منوِّهًا إلى أن وعي الشعب والخيارات الاقتصادية لصنعاء ستكون عند مستوى كُلّ التحديات.

وقال محافظ البنك المركزي، أمس، في مقابلة مع قناة العالم الإسلامية: إن أمريكا دائماً تلجأ إلى الحرب الاقتصادية تجاه الدول التي تناوئها.

وفي حديثه عن التصعيد الاقتصادي لتحالف العدوان، قال محافظ البنك المركزي: «الإجراءات الاقتصادية، نحن نراهن على الوعي الشعبي»، مؤكّداً أن «الإجراءات التي اتبعناها هي إفشال المخطّط الأمريكي».

ونوّه إلى أن «الإجراءات الأخيرة لتحالف العدوان ليست جديدة، ونحن أمام مخطّط مُستمرّ منذ اندلاع الحرب على اليمن».

ولفت إلى أن ما قامت به قوى العدوان مؤخّراً هو تصعيد لتعويض فشلهم العسكري من خلال الحرب الاقتصادية.

وخاطب هاشم إسماعيل مرتزِقة العدوان من أدعياء المعالجات الاقتصادية الزائفة، بقوله: «الذي يريد أن يتخذ معالجات اقتصادية لا يُقدِم على قرار الطباعة للعملة بدون غطاء وتدمير قيمتها أمام العملات الأجنبية».

وأكّد أن المعالجات الاقتصادية تتخذ من خلال تخفيض المبالغ المهولة التي تودع في البنك الأهلي السعوديّ، ومن خلال وقف النهب لإيرادات النفط والغاز ووقف النفقات على الفنادق.

وتابع محافظ البنك المركزي في حديثه «نحن التقينا بالمبعوث الأممي السابق، أكثر من مرة وكان واضحًا بخصوص الملف الاقتصادي، فقد قال إنه ليس من اختصاصه»، وهو الأمر الذي يكشف مجدّدًا مدى التماهي الأممي مع إجراءات الحصار والحرب الاقتصادية التي تشنها قوى العدوان ضد الشعب اليمني في سبيل إركاعه.

وأشَارَ هاشم إسماعيل إلى أعمال النهب والسلب التي تمارسها قوى العدوان الأمريكي السعوديّ بحق ثروات اليمنيين ومصادرة حقوقهم والعمل على كُلّ السبل لإركاعهم، مُشيراً إلى أن الورقة الاقتصادية تمثل رهان كبير بالنسبة لتحالف العدوان الذي بات مؤمناً بأن الخيار العسكري لم يعد مجدياً لهم أمام صمود الشعب اليمني.

ودعا محافظ البنك المركزي إلى مزيد من الوعي المجتمعي بأهميّة مواجهة الحرب الاقتصادية، مؤكّداً أن صراخ المرتزِقة ودول العدوان من الإجراءات الاحترازية التي فرضتها صنعاء لمنع تداول العملات المزورة، يأتي كونها أفشلت مخطّطهم الرامي إلى إغراق المحافظات الحرة بالعملات المزورة والعمل على تدمير الاقتصاد وضرب قيمة العملة على غرار ما يجري في المحافظات المحتلّة. وأكّد أن كُلّ قرارات المرتزِقة الاقتصادية تهدف إلى مضاعفة معاناة أبناء الشعب اليمني في الشمال والجنوب، مُشيراً إلى أن قرار رفع سعر الدولار الجمركي أحد مظاهر الإمعان الأمريكي السعوديّ في قتل اليمنيين.

وأشَارَ إلى أن السفير الأمريكي كان واضحًا، فقد هدّد الوفد الوطني بأنهم سيجعلون العملة اليمنية لا تساوي قيمة الحبر الذي تطبع به، في إشارة إلى التهديدات التي أطلقتها واشنطن إبان مفاوضات الكويت للضغط على الشعب اليمني وقيادته بالقبول بالإملاءات الأمريكية الاستعمارية.

وتطرق محافظ البنك المركزي في حواره إلى جملة من القضايا الاقتصادية، مؤكّداً مواصلة العمل والصمود والتصدي لكل الهجمات الاقتصادية التي تشنها قوى العدوان ضد الشعب اليمني.

■ دعت لرفع القيود المفروضة على موانئ الحديدة والحظر عن مطار صنعاء

■ جددت المطالبة بتحييد الاقتصاد والملفات الإنسانية لتخفيف معاناة الشعب اليمني

■ أكّدت استعدادها للعمل على مبدأ تحييد الاقتصاد وصرف رواتب جميع موظفي الدولة

الاقتصادية العليا تدعو مجلس الأمن إلى التحَرّك بجدية لرفع الحصار على اليمن

المسيرة : صنعاء

جدّدت اللجنةُ الاقتصادية العليا مطالبتها للأمم المتحدة وتحالف العدوان بتحييد الاقتصاد والملفات الإنسانية؛ للتخفيف من معاناة الشعب اليمني جراء الحصار المفروض والحرب الاقتصادية الشاملة التي تمارسها قوى العدوان بحق الشعب اليمني بضوء أخضر أممي.

وقالت الاقتصادية العليا في بيان لها، أمس، إنها تابعت جلسةَ مجلس الأمن، التي عُقدت مساء أمس الأول الاثنين، وخُصصت لمناقشة الوضع الاقتصادي في اليمن، وشهدت عدداً من المداخلات التي تحتاج إلى الجدية والنوايا لتحويلها إلى الواقع العملي.

وأضافت اللجنة أنه وبما أن عدداً من أعضاء مجلس الأمن وممثلي منظمات الأمم المتحدة قد أكّدوا، خلال الجلسة، وجود الحصار المفروض على اليمن، ودعا جميعُهم إلى رفع القيود المفروضة على موانئ الحديدة ورفع الحظر المفروض على مطار صنعاء فَـإنَّ اللجنة الاقتصادية العليا تدعو إلى سرعة تنفيذها على أرض الواقع، للتخفيف من المعاناة الإنسانية التي يعيشها أبناء الشعب اليمني منذ بدء العدوان الأمريكي السعوديّ، وتصاعدت بشكل لا مثيل له في العالم خلال الفترة الأخيرة.

وبخصوص ما أبدته المديرة التنفيذية لليونيسف، هنريتا فور، خلال الجلسة من استعداد المنظمة للعمل مع جميع الأطراف لصرف مرتبات موظفي الدولة، أكّدت اللجنة جاهزيتَها للعمل فورًا مع اليونيسف أَو غيرها، لكل ما يؤدي إلى تحييد الجانب الاقتصادي، وفي المقدمة صرف مرتبات موظفي الدولة.

وأشَارَ البيان إلى أن تحييد الاقتصاد مبدأ أكّدت عليه اللجنة الاقتصادية مراراً، ودعا إليه قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، ورئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الركن مهدي المشّاط، في ظل استمرار تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ ومرتزِقته في استخدام الاقتصاد كورقة حرب، وتعمدهم نهب الإيرادات وعوائد النفط الخام والغاز، وقطع مرتبات موظفي الدولة، وخلق كارثة إنسانية غير مسبوقة على مستوى العالم من خلال تشديد الحصار الخانق على الشعب اليمني، وفرض إجراءات قاتلة تهدف إلى انهيار العملة وارتفاع أسعار السلع والخدمات.

وجددت اللجنة الاقتصادية العليا، دعوتها للأمم المتحدة إلى القيام بمسؤولياتها تجاه الشعب اليمني، والتعامل مع الملف الاقتصادي بالجدية المطلوبة، وإلزام تحالف العدوان بالرفع الكامل للحصار، ووقف استخدام الاقتصاد كوسيلة ضغط ومساومة، وفصل الجانب الإنساني عن الجانب السياسي والعسكري.

طيران العدوان يشارك في خروقات الحديدة بقصف جوي

استشهاد وإصابة ثلاثة مواطنين في قصف سعوديّ على صعدة

المسيرة : محافظات

يواصل تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ جرائمه بحق المدنيين اليمنيين في محافظة صعدة، وذلك باستمرار القصف المدفعي اليومي على المناطق الحدودية الآهلة بالسكان، حَيثُ استشهد وأُصيب ثلاثة مواطنين، أمس.

مصادر محلية أفادت لصحيفة «المسيرة» بأن مواطناً استشهد وأُصيب آخران جراء استهداف جيش العدوّ السعوديّ منطقة الرقو في مديرية منبه الحدودية بصعدة.

وأشَارَ المصدر إلى أن القصف السعوديّ طال العديد من الأعيان المدنية، وهو ما يؤكّد إصرار جيش العدوّ السعوديّ على ارتكاب الجرائم بإصرار وترصد.

وفي سياق متصل، واصلت قوى العدوان وأدواتها في الساحل الغربي تصعيد الاختراقات الفاضحة لاتّفاق الحديدة.

وأفَاد مصدر في غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات العدوان بأن قوى العدوان وأدواتها في الحديدة ارتكبوا خلال الـ٢٤ ساعة الماضية ٣٠٩ خروق في مناطق متفرقة من المحافظة، بينها ٩ خروق استحداث تحصينات قتالية في حيس وَالفازة والجبلية.

ونوّه المصدر إلى أن من بين الخروقات ٣ غارات للطيران التجسسي وتحليق ١٦ طائرة تجسسية في أجواء كيلو١٦ وحيس والجاح وَالفازة والجبلية والدريهمي.

وبيّن المصدر أن من بين الخروقات ١٠ خروق بقصف مدفعي لعدد ٥٤ قذيفة وَ٢٧١ خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

- فيما تعطيله يحرم الخزينة العامة عائدات شهرية تقدر بأكثر من 12 مليار ريال
- الاحتلال الإماراتي يرفض دخول وفد أممي لزيارة ميناء المخاء بعد شكاوى المواطنين باستخدامه لأغراض مشبوهة
- مدير المديرية يكشف دور الاحتلال في تحويل الميناء قاعدة لإمداد المرتزقة واستخدامه لأعمال العدوان والحصار

ميناء المخاء التاريخي..

سطوة الاحتلال تحوله إلى قاعدة لقتل وحصار الشعب

المسيرة : تقرير

رفض مرتزِقةُ الاحتلال الإماراتي في المخاء التعاوُنَ مع وفد أممي مكلف بتفتيش الميناء للتأكّد من سلامته وخلوه من السلاح والمتفجرات، بعد أن حوّلته أبو ظبي إلى ثكنة عسكرية لقواتها وميليشياتها التي يقودُها الخائنُ طارق عفاش، فيما تسبّب تعطيلُ ميناء المخاء بحرمان الخزينة العامة عوائدَ تُقدر بـ ١٢ مليار ريال كإيرادات شهرية.

وقالت مصادر محلية في تعز، أمس الثلاثاء: إن الوفد الأممي التقى، خلال اليومين الماضيين، سلطاتِ المرتزِقة في المخاء، لتقصِّي أوضاع الميناء والاطلاع على الجوانب الإنسانية للمواطنين والتأكّد من سلامة الميناء وخلوِّه من السلاح والعتاد العسكري ومدى صحة تهديده على أمن وسلامة سكان المدينة الذين استخدموا الميناء التاريخي لعقود مضت مصدراً لرزقهم.

وأكّدت المصادر أنه تم رفضُ طلب الوفد الأممي بزيارة الميناء من قبل الضباط الإماراتيين والمرتزِقة؛ خوفاً من كشف حقيقتهم واستخدامهم للميناء بشكل حصري لنقل الإمدادات العسكرية واللوجستية إلى القوات التي تدعمها في الساحل الغربي.

من جانبه، أشار عمر علي الشاذلي، مدير مديرية المخاء في محافظة تعز، إلى أن خطرَ تخزين تلك الأسلحة المتفجرة والخطيرة في الميناء لن تكون آثارُه الكارثية على الميناء وبُناه التحتية فحسب، وإنما سيمتد تأثيره السلبي على العمل التجاري الذي تسعى دولة الاحتلال الإماراتي ومرتزِقتها في الساحل الغربي إلى الإضرار به وبالتجار الذين يرغبون في الاستيراد عن طريقه.

ولفت الشاذلي إلى أن هذا الرفضَ يكشفُ حقيقةَ عدم التزام تحالُفِ العدوان وأدواته في تنفيذ ما نَصَّ عليه اتّفاق ستوكهولم فيما يخص إعادة الانتشار وتسليم ميناء المخاء، كما جرى في ميناءي الحديدة والصليف وتسليمه لقوات خفر السواحل اليمنية لإدارته، محذراً جميعَ التجار في مختلف محافظات الجمهورية من خطورة التعامل والاستيراد عبر ميناء المخاء الذي أصبح ملغماً بالمتفجرات الكيماوية والأسلحة المختلفة.

ونَدّد مدير مديرية المخاء، بتحويل الميناء إلى ثكنة عسكرية والتي تجرمه القوانين والاتّفاقيات الدولية؛ باعتبَاره ميناء مدنياً وليس عسكريًّا، مؤكّداً أن الحال في ميناء المخاء يشبه ما يجري في ميناء عدن وموانئَ يمنية أُخرى، حَيثُ حرم الشعب من استغلال الموارد الاقتصادية بما يخفف من معاناته مقابل مضي دولة الاحتلال الإماراتي في الاستحواذ على الموانئ والمواقع الاستراتيجية في اليمن.

وتساءل الشاذلي عن سر فرض دول العدوان للحصار الخانق على ميناءي الحديدة والصليف اللذين يخضعان لحماية قوات خفر السواحل اليمنية حسب اتّفاق ستوكهولم، ومنع دخول السفن الغذائية والتجارية والإنسانية والنفطية إليهما، رغم تفتيشها عرض البحر وحصولها على التصاريح اللازمة من الأمم المتحدة للعبور، بالإضافة إلى حرمان آلاف العمال من وظائفهم وممارسة أعمالهم التي تَوفر لهم ولأطفالهم لقمة العيش، بينما تطلب من التجار التعامل مع ميناء المخاء، الذي أضحى معظم مخازنه مكدسة بالأسلحة الخطيرة والمحرمة دوليًّا.

وأكّد الشاذلي أن مرتزِقة الاحتلال الإماراتي أمّنوا أنفسَهم من العوائد المالية الكبيرة بعد السيطرة على الميناء بإدخَال أنواع مختلفةٍ من المخدرات والحشيش وغيرها من المواد المخدرة، بالإضافة إلى استخدامِه كقاعدة عسكرية لانطلاق عملياتهم الإرهابية ضد المدنيين في الساحل الغربي، فضلاً عن نشر الألغام البحرية، منوِّهًا بأنه حان الوقت لكشف هذه الأفعال الإجرامية التي تقوم بها أبو ظبي ومرتزِقتها في ميناء المخاء وتغييبه كليًّا عن أية أعمال وأنشطة تجارية.

خلال استقبال المدير العام لمؤسّسة القدس الدولية بمقر السفارة اليمنية بدمشق

السفير صبري: العدو لن يستطيع هزيمة شعب مسلح بإرادة المقاوم

المفتاح: صنعاء توأم القدس في المظلومية ونؤكّد التضامن مع اليمن حتى النصر

المسيرة : متابعات

أكّد سفيرُ الجمهورية اليمنية بدمشق، عبد الله علي صبري، أن هناك قواسمَ مشتركةً كبيرة بين اليمن وسورية ومحور المقاومة، فالعدوّ واحد والمسار والمصير واحد والانتصار واحد، وأن العدوّ مهما يملك من إمْكَانيات وأسلحة وأموال، فَـإنَّه لن يستطيع هزيمة شعب مسلح بإرادَة المقاومة».

وأشَارَ السفيرُ صبري خلال استقباله، أمس، المديرَ العام لمؤسّسة القدس الدولية، الدكتور خلف المفتاح، وعدداً من أعضاء مجلس الإدارة بالمؤسّسة بمقر السفارة اليمنية في سوريا إلى الحصار الاقتصادي الذي يستخدمه العدوّ في الحرب على اليمن وسورية، وأوضح أن القيادة الثورية والسياسية حازمة وثابتة في مواقفها إزاء الملف الإنساني، والرفض المطلق للمساومة أَو القفز على هذا الملف تحت أي مسمى، مشيداً بدور وموقف حكومة الإنقاذ والتدابير الاقتصادية التي تبذلها؛ مِن أجلِ التخفيف عن معاناة المواطنين، والحد من تدهور العُملة الوطنية في مقابل العملات الأجنبية، برغم الخطوات الكارثية التي يقوم بها تحالف العدوان ومرتزِقته في هذا الجانب.

وأعرب السفير صبري خلال اللقاء عن تقديره الكبير لدور مؤسّسة القدس الدولية في التوعية وتوجيه البوصلة نحو العدوّ الصهيوني واعتداءاته المُستمرّة بحق الشعب الفلسطيني، كما استعرض مجمل الأوضاع السياسية والاقتصادية، ويوميات الحرب والعدوان الأمريكي السعوديّ على اليمن، وكذلك العلاقات المتينة والجوهرية التي تربط اليمن مع سورية بمحور المقاومة، وخصوصية القضية الفلسطينية في السياسات الرسمية والمواقف الشعبيّة للحكومتين والبلدين.

من جانبه، حيَّا الدكتور خلف المفتاح صمود وتضحيات الشعب اليمني المقاوم والرافض للهيمنة والتبعية.

وقال المفتاح: إن ما يجري في اليمن ليس شأناً داخلياً بل عدوان خارجي على شعب اختار نهج مقاومة أمريكا والكيان الصهيوني الغاصب، مؤكّداً التضامُنَ مع اليمن وأبطاله حتى النصر.

وقدم المفتاحُ شرحاً موجزاً عن طبيعة المهام والأنشطة التي تضطلع بها مؤسّسة القدس الدولية، وإمْكَانية التعاون بين المؤسّسة والسفارة اليمنية في نقل مظلومية الشعب اليمني للعالم؛ باعتبَار صنعاءَ توأمَ القدس في المظلومية.

جددت المطالبة بإيقاف القرصنة على سفن الوقود

وقفة لموظفي النفط بصنعاء تدعو الأمم المتحدة لوقف التغطية على حصار اليمنيين وقتلهم

المسيرة : صنعاء

جدّد موظفو شركة النفط اليمنية مطالباتِهم المجتمعَ الدولي والمنظمات الإنسانية الدولية بإيقاف القرصنة البحرية لتحالف العدوان الأمريكي-السعوديّ على سفن الوقود، مؤكّدين في وقفة لهم أقيمت، أمس الثلاثاء، أمام مبنى الأمم المتحدة بصنعاء أن الأمم المتحدة وقراصنة البحر الأحمر شركاء في احتجاز سفن المشتقات النفطية.

وندّد المحتجون بممارسات قوى تحالف العدوان بقيادة أمريكا في احتجاز السفن النفطية، ومضاعفة معاناة الشعب اليمني، كما ناشدوا أحرار العالم بالوقوف إلى جانب الشعب اليمني، والضغط باتّجاه السماح بدخول سفن المشتقات النفطية، للتخفيف من المعاناة الإنسانية.

وحمّل ناطقُ شركة النفط، عصام المتوكل، خلال الوقفة تحالف العدوان بقيادة أمريكا والأمم المتحدة مسؤولية تدهور الوضع الإنساني في اليمن.

ونَدّد ناطق شركة النفط بالصمت الأممي، وتواطؤ المجتمع الدولي والهيئات والمنظمات الأممية مع قوى العدوان في منع دخول سفن المشتقات النفطية إلى ميناء الحديدة.

وجدد التنويه إلى أن السفن المحتجزة تملك كُـلّ التصاريح اللازمة للعبور والصادرة من اللجان الأممية ولجان التفتيش التي فرضتها قوى العدوان، وهو الأمر الذي يؤكّد وبما لا يدع مجالاً للشك أن تحالف العدوان يحصل على الضوء الأممي الأخضر في خنقه وحصاره للشعب اليمني.

بيانُ الوقفة من جانبه أشار إلى أن استمرار منع دخول سفن المشتقات النفطية يترتب عليه تبعات وأضرار كبيرة على القطاعات الخدمية، ويؤدي إلى تراجع في تقديم الخدمات، خَاصَّة الصحية والمياه والنقل وغيرها.

وأوضح البيان أن تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ ما يزال يحتجز أربع سفن نفطية، لفترات متفاوتة بلغت بالنسبة للسفن المحتجزة حَاليًّا أكثر من ثمانية أشهر، لافتاً إلى أن السفن المحتجزة تشمل سفينتين تحملان مادة الغاز وسفينتَي مشتقات نفطية بحمولة إجمالية ٥٩,٧٠٧ أطنان من البنزين والديزل.

وزير الخارجية: سنتعامل بندية وبالمثل مع كُلّ دول العدوان التي تمارس تعسفاتها بحق حامل الجواز اليمني

المسيرة : صنعاء

كشف المهندس هشام شرف -وزير الخارجية في حكومة الإنقاذ الوطني- عن مشروع قرار جديد سيتم تقديمُه إلى رئيس المجلس السياسي الأعلى، مهدي المشاط، وإلى رئاسة الحكومة، بخصوص تطبيقِ مبدأ المعاملة بالمثل على مواطني الدول التي تمارسُ العُنصرية والتمييز ضد مواطني الجمهورية اليمنية حاملي الجوازات اليمنية، أثناء سفرِهم أو عبورهم المؤقت فيها، وذلك من خلال منعهم من الحصول على تأشيرات دخول أو مرور مؤقت، بالرغم من استيفائهم الشروط المالية والإدارية كغيرهم من رعايا الدول.

وأشَارَ شرف خلال لقاء جمعه، أمس الثلاثاء، مع رئيس الوزراء بالعاصمة صنعاء، إلى أن هذه المعاملةَ مخالفةٌ صريحة للقانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان وقرارات الأمم المتحدة الخَاصَّة بضمان حرية التحَرّك في إطار الشروط المفروضة على مواطني كُلّ الدول، وتأتي تحت مبرّرات واهية بأن حامل الجواز اليمني إما لاجئ أو مشكوك في تحَرّكاته؛ بسَببِ العدوان على اليمن.

وأوضح الوزير شرف أن الخارجية اليمنية ستقوم بالتنسيق مع وزارات يمنية أُخرى ذات علاقة لرصد مثل هذا التعامل اللا إنساني، والعراقيل التي تستند على مبرّرات سياسية وعنصرية ضد اليمنيين بشكل خاص بتشجيع من دول التحالف، وذلك بفتح موقع دولي على مدار الساعة لاستلام أية شكاوى بهذا الجانب.

ولفت وزير الخارجية إلى أنه قد وجّه مناشدات خطية لكل الدول الشقيقة والصديقة بمراعاة وضع المواطنين اليمنيين، وتطبيق الشروط المماثلة لتعاملهم مع جنسيات أُخرى، وذلك بقبول توفر تذاكر السفر ذهاباً وإياباً، والحجز في أي فندق، وحمل المواطن تكاليف ذهابه إلى الدولة المعنية، لقضاء غرضه من السفر، وضمان عودته بعد انتهاء الزيارة.

افتتاحُ مبنى المجمع القضائي بمحافظة إب

المسيرة : إب

افتتح رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي أحمد يحيى المتوكل، ونائب رئيس الوزراء للشؤن الاقتصادية وزير المالية الدكتور رشيد أبو لحوم، ووزير العدل القاضي نبيل العزاني، والنائب العام القاضي الدكتور محمد الديلمي، ومحافظ إب عبدالواحد صلاح، أمس مبنى المجمع القضائي بمدينة إب، واطلعوا على مكونات وأقسام المجمع القضائي.

وأكّد القاضي المتوكل، أن هذا الصرح سيسهم في تطوير العمل القضائي لخدمة أبناء المحافظة وتمكين السلطة القضائية من ممارسة مهامها.

وثمّن دور قيادة المحافظة في مساندة جهود السلطة القضائية والمساهمة في تمويل أعمال الترميم وتوفير جزء من الأثاث اللازم للمجمع.

ولفت رئيس مجلس القضاء الأعلى، إلى أن افتتاح المجمع يعد من الأولويات في المرحلة الراهنة لتحسين وتجويد العمل القضائي في إطار الرؤية الوطنية لبناء الدولة الحديثة.

من جانبه، ثمّن نائب رئيس الوزراء للشؤن الاقتصادية وزير المالية، الدكتور رشيد أبو لحوم، الجهود التي بذلت لافتتاح هذا المجمع القضائي، موضحًا أن رئيس المجلس السياسي الأعلى وجه بتوفير ٥٠ مليون ريال إضافة إلى ١٠ ملايين ريال مقدمة من وزارة المالية لاستكمال توفير الأثاث اللازم لتسيير العمل في المجمع.

بدوره، أكّد وزير العدل، حرصَ الوزارة على توفير احتياجات العمل القضائي من مشاريع البنى التحتية وبناء القدرات لما من شأنه خدمة العدالة، مشدّدًا على أهميّة تسهيل وتبسيط إجراءات التقاضي وتقريب العدالة من المواطنين.

من جهته، أكّد محافظ إب، استعداد السلطة المحلية تذليل أية صعوبات تواجه السلطة القضائية، مشيداً بصمود منتسبي السلطة القضائية في ظل الأوضاع الصعبة التي فرضها العدوان والحصار. وأشَارَ إلى أنه سيتم العمل على توفير الاحتياجات الضرورية للمحاكم والنيابات بالمحافظة وفقا للإمْكَانيات المتاحة.

من جانبه، أكّد القاضي الصوفي، أن إنجاز وافتتاح المجمع سيسهم في معالجة ٨٠ ٪ من التحديات التي تواجه العمل القضائي بالمحافظة، لافتاً إلى أنه سيتم نقل محكمة الاستئناف والمحكمة الجزائية ومحكمة الأموال ومحكمة الأحداث للعمل في المجمع.

وثمّن رئيس محكمة الاستئناف، دعم واهتمام مجلس القضاء الأعلى ووزارة العدل وقيادة محافظة إب، بتوفير متطلبات تسيير العمل القضائي.

خلال لقائه بممثل منظمة الأغذية والزراعة «الفاو» باليمن

طاووس يحث على إيجاد مشاريع تلبي الاحتياج الفعلي للقطاع الزراعي

المسيرة : صنعاء

حث أمين عام المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي عبدالمحسن طاووس

على أهميّة إيجاد مشاريع تلبي الاحتياج الفعلي للقطاع الزراعي، بما يخدم المزارع ومصادر الأمن الغذائي وتسهم في توفير مصادر دخل الأسر الزراعية للتخفيف من معاناتها نتيجة الأزمة التي تمر بها البلاد جراء العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ.

جاء ذلك خلال لقائه، يوم أمس، ممثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «الفاو» حسين جادين، حَيثُ تطرق الاجتماع إلى المواضيع المتعلقة بتقديم المساعدات لدعم القطاع الزراعي.

من جانبه، أبدى ممثل الفاو الاستعداد لتنفيذ المشاريع الزراعية ذات الأولوية التي تخدم التنمية الزراعية في اليمن بالتنسيق مع المجلس الأعلى للشؤون الإنسانية.

احتجاجات غاضبة في لحج تنديداً بسياسة التجويع ونهب الثروات

المسيرة : متابعات

للمرة الثانية خلال أسبوع شهدت مديريةُ طور الباحة في محافظة لحج المحتلّة، أمس الثلاثاء، تظاهرات شعبيّة واحتجاجات غاضبة؛ للتنديد بانهيار الوضع المعيشي والاقتصادي وغياب الخدمات الضرورية.

وأرجع المتظاهرون تفاقم الأوضاع المعيشية، إلى الفساد والعبث المالي والأخلاقي الذي تمارسه أدوات تحالف العدوان في المحافظة التي أنهكها صراع ميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي وميليشيا حزب الإصلاح الموالي لتحالف العدوان.

وأشَارَ المحتجون الغاضبون من أهالي طور الباحة إلى المعاناة اليومية التي يعيشها المواطن جراء الأزمات التي يصنعها الاحتلال السعودي الإماراتي في جميع المحافظات الجنوبية بتواطؤ مباشر من حكومة الفارّ هادي وميليشيا الانتقالي، موضحين أن تلك الأزمات المصطنعة وصلت حَدَّ انعدام الخدمات الضرورية كالكهرباء والمياه.

وطالبوا برحيل الاحتلال وأدواته وميليشياته من كُلّ الأراضي اليمنية، داعين جميع أبناء محافظة لحج إلى الخروج في وجه سياسية التجويع والترهيب التي يتخذها تحالف العدوان في المحافظات الجنوبية والشرقية لتركيع المواطنين ومصادرة حقوقهم وثرواتهم وخيراتهم.

وزير الشباب يدشّن منافسات التجمع الأول للألعاب الرياضية

المسيرة : متابعات

دشّن وزير الشباب والرياضة، محمد حسين مجد الدين المؤيدي، منافسات التجمع الرياضي الأول للألعاب الرياضية في نادي ٢٢ مايو بصنعاء.

وفي حفل التدشين، أكّد وزير الشباب المؤيدي أن انطلاق التجمع الرياضي لألعاب الملاكمة ورفع الأثقال والجمباز والجودو والرماية والبنجاك سيلات يمثّل تظاهرةً وطنيةً مميزة ومحطة مهمة في مسار العمل الشبابي والرياضي. وأشَارَ إلى أن هذا التجمع يجسّد روحَ التعاون واتّحاد الجهود وبدء مرحلة من النشاط والنهوض وتفعيل المنافسات الرياضية واستثمار طاقات النشء والشباب.

كما شهد التجمع الرياضي الأول للألعاب الرياضية الذي يقام على مدى ثلاثة أيَّام مشاركة نحو ٥٠٠ لاعب في مختلف الفئات العمرية (ناشئين - شباب - كبار)، حَيثُ تجرى منافسات العاب رفع الأثقال والجودو والبنجاك سيلات على صالة نادي ٢٢ مايو، وتحتضن صالة أهلي صنعاء منافسات بطولة الرماية، بينما تقام منافسات الجمباز بصالة مدرسة معين في حين تجرى منافسات بطولة الملاكمة على صالة المجمع الرياضي بالعاصمة صنعاء، على أن يقام حفل الختام وتكريم الأبطال لكافة الألعاب بصالة نادي ٢٢ مايو الخميس المقبل..

مرآة الآداب والفنون تمدد المشاركة في مسابقة نبي الرحمة محمد صلى الله عليه وآله

المسيرة : خاص

أعلن الأمينُ العام للمؤتمر العالمي لنبي الرحمة محمد -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- في مرآة الأدب والفنون، الدكتور حامد تقوايي، تمديد الموعد النهائي لتقديم الأعمال لهذا المؤتمر حتى ٢٥ محرم ١٤٤٣، الموافق ٣ سبتمبر ٢٠٢١ نزولاً عند رغبة المشاركين.

وأوضح تقوايي أن قرار تمديد أجل المشاركة في المؤتمر صدر تلبية لمطلب أعداد كبيرة من الراغبين في المشاركة من دول مختلفة، والذين تواصلوا مع الهيئة مؤكّدين أنهم يحتاجون إلى مزيد من الوقت لاستيفاء شروط المشاركة.

وسيقدم في المؤتمر جوائز للمشاركين المبدعين وجائزة كبرى بقيمة ٥ آلاف دولار لأحسن عمل فني أو أدبي.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

دول العدوان استهدفت الاقتصاد الوطني بشكل مباشر وغير مباشر وترتب على ذلك العديد من الأزمات متعددة الأشكال

دشّنت دول العدوان حربها الاقتصادية منذ تنصيب عشرات من العملاء على موارد اليمن وثرواته الطبيعية الكبيرة بغرض تجميدها ونهبها في معظم الاحيان

العدوان الاقتصادي وركائز الاقتصاد اليمني المدفونة

المسيرة : د. يحيى علي السقاف*

لا يختلف اثنان على القول أن العدوان الغاشم والحصار الجائر الذي تعيشه اليمن على مدى سبع سنوات خلف أزمة اقتصادية بكل المقاييس وأدت إلى أسوأ كارثة إنسانية على مستوى العالم في العصر الحديث، ومن المعلوم بأن الاقتصاد اليمني واجه كماً من المتغيرات السياسية والأمنية والتشريعية والتي كانت لها انعكاساتها المباشرة في رسم ملامح الاقتصاد في المرحلة الراهنة، حَيثُ يمر الاقتصاد اليمني بعدوان غاشم وحصار اقتصادي جائر أوهنت قواه الحية وأضعفت قدراته الإنتاجية وبددت طاقاته المادية والمالية والبشرية فالاقتصاد اليمني من الاقتصاديات الضعيفة من حَيثُ هياكله الإنتاجية نتيجة السياسات والقوانين والاتّفاقيات والبرامج المستوردة؛ بغرض إضعافه.

وقد استهدفت دول العدوان الاقتصاد الوطني بشكل مباشر وغير مباشر من خلال تدهور حاد وعدم استقرار في الأوضاع الاقتصادية والمالية والنقدية أفضت إلى خسائر وتكاليف اقتصادية جسيمة ترتب على ذلك بروز عدد من الأزمات والعدوان الاقتصادي الذي كان وما يزال يرتكبها تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ، حَيثُ حول البنية التحتية للاقتصاد اليمني إلى أهداف عسكرية منذ الوهلة الأولى لعدوانه البربري مخالفا بذلك القوانين الدولية ومتجاوزا كُلّ أخلاقيات الحروب وشمل كذلك هذا العدوان الغاشم حربا مالية ونقدية واقتصادية ضربت الاستقرار المعيشي والاقتصادي في بلد الإيمان والحكمة ومع سبق الإصرار والترصد ويتعمد تحالف العدوان استخدام كافة الوسائل المحرمة دوليًّا في سبيل تحقيق أهدافه الإجرامية في تدمير العملة المحلية والاقتصاد الوطني بحق الشعب اليمني.

مخطّط أمريكي صهيوني:

ولأَنَّ الثروات العالمية تُعتبر الرافدَ الاقتصادي للدخل اليومي للفرد والعمود الفقري لاقتصاد الدول، حَيثُ تعتمد الدول العظمى وبقية الدول المتقدمة على ركائزها الاقتصادية من الثروات الطبيعية والبشرية في بناء اقتصادها وتعتبر اليمن بلداً ضعيف اقتصاديًّا والاقتصاد اليمني غير متطور وريعي رغم قلة الموارد النفطية ويعتمد بشكل كبير على المساعدات الدولية ويعاني من مشاكل هيكلية أهمها الفساد وعدم استغلال الثروات الطبيعية والزراعية والبشرية وتصنف اليمن بأنها من أشد الدول النامية ذات الاقتصاد المتدهور بالمقارنة من أنها تحتل المرتبة الأقل في متوسط دخل الفرد بين الدول العربية.

وقد تأثر الاقتصاد اليمني بشكل كبير بعد قيام الوحدة اليمنية لعدة أسباب أهمها سياسية، حَيثُ كان يقف وراء تدمير وانهيار الاقتصاد اليمني النظام السعوديّ الذي كان ينفذ عدوانا منظما وبتواطؤ من عملائه ومرتزِقته في النظام السابق وفق مخطّط أمريكي صهيوني؛ بهَدفِ تدمير اليمن اقتصاديًّا عن طريق فرض تعين عملائه في مؤسّسات الدولة الاقتصادية الذي فضلوا مصالحهم الشخصية على المصلحة العامة للوطن وشرعنوا لفسادهم المالي والإداري وكل ذلك من تعمد واضح لشن عدوانهم.

اليمن يمتلك ركائز اقتصادية ضخمة طبيعية وبشرية تؤهله لمنافسة الدول المتقدمة ولهذا سعت قوى العدوان لعرقلتها مبكراً

وحصارهم على الاقتصاد اليمني ما هو إلا عبارة عن مقدمات لاحتلاله ولان اليمن لم يكن دولة منتجة يأكل ويلبس شعبة مما يزرع وينتج فقد تأثر اقتصاده الوطني بشكل كبير وكانت هذه البداية لسيناريو التدمير الممنهج للاقتصاد الوطني وعملته المحلية بالرغم من أن اليمن يمتلك ركائز اقتصادية ضخمة طبيعية وبشرية تؤهله لمنافسة الدول المتقدمة وكانت الأنظمة السابقة تلعب دورا كَبيراً من خلال عدم استغلال موارد وثروات اليمن الطبيعية والبشرية في تحقيق التنمية الاقتصادية لعدة أسباب منها تنفيذها لأجندات خارجية وتغليب مصالحها الشخصية التي كانت السبب في تأخر النهضة الاقتصادية وانتشار الفساد المالي والإداري والثقافي في المجتمع اليمني.

وتُعتبر ركائز الاقتصاد اليمني من الثروات الطبيعية والبشرية غير مستغلة من قبل الدولة فإذا تم استغلالها ستصبح اليمن دولة ذات قرار عالمي لذلك يطلق عليها أفقر دولة يمشي سكانها فوق الذهب فاليمن تتميز بثروات نفطية ومعدنية وسمكية وحيوانية وزراعية وغير ذلك إضافة إلى الثروة البشرية التي تعتبر كنز مدفون لم يتم استغلاله وتوجيهه التوجيه الصحيح ومن تلك الركائز الاقتصادية الثروات السيادية من النفط والغاز، حَيثُ يمثل هذا القطاع أهميّة استراتيجية منذ اكتشافه وحتى اليوم.

وكذلك الثروات المعدنية في اليمن تنتشر في أغلب المحافظات وتتنوع من صخور نارية ورسوبية ومتحولة ومعادن غالية الثمن مثل مناجم الذهب والعقيق الألماس والنحاس والحديد والألمنيوم والزيولايت وغيرها وتشكل أهميّة كبيرة للاقتصاد اليمني في البناء والتصنيع وكل المجالات وَأَيْضاً الموقع الاستراتيجي لليمن الذي يهيمن على الطرق التجارية كنقطة متوسطة في العالم تربط الشرق بالغرب والشمال بالجنوب وكذلك القطاع الزراعي، حَيثُ يعيش أكثر من نصف سكان اليمن على الزراعة وما تتميز به اليمن من أراضي زراعية واسعة وأكثر خصوبة في الجزيرة العربية، حَيثُ تزرع فيها العديد من المحاصيل الزراعية إلى جانب الخضروات والفواكه ذات التنوع الكبير في المناخ وتؤهلها للإنتاج حتى الوصول للاكتفاء الذاتي والتصدير

تسببت السياسات السابقة للعملاء في تأخير النهضة الاقتصادية وانتشار الفساد المالي والإداري والثقافي في المجتمع اليمني

للخارج وتعد الثروة السمكية غنية بشكل غير اعتيادي بمجموعة متنوعة من الأسماك المرغوب بها؛ مِن أجلِ التجارة وتساهم بشكل رئيسي في الاقتصاد الوطني للبلاد ومن الثروات اليمنية الموانئ، حَيثُ تعتبر من أهم الموانئ العالمية من حَيثُ الموقع الجغرافي والاستراتيجي ولا يتم استغلالها منذ زمن طويل وتخضع حَاليًّا تحت احتلال دول تحالف العدوان الذي يقوم بنهب ثرواتها ومقدراتها.

وبالحديث عن الطرق والوسائل التي نستطيع من خلالها استغلال الركائز الاقتصادية في اليمن يلزم علينا معرفة أن زيادة تطور التكنولوجيا واستخدامها له دور كبير في استخراج الموارد الطبيعية بسرعة وكفاءة لتحقيق التنمية الاقتصادية والمستدامة وما لم تستقر اليمن اقتصاديًّا فلن تستقر سياسيًّا، مع العلم أن الشركات الأجنبية التي وصلت إلى اليمن تؤكّد على أن هناك مخزونا كَبيراً من الثروات اليمنية وما تم استخراجه لا يشكل 20 % من المخزون وتعتبر الموارد البشرية العاملَ الرئيسي في تنمية اقتصاد الدول فعلى الرغم من أن توفر الموارد الطبيعية يؤثر في الاقتصاد إلا أنه لولا وجود الموارد البشرية لما تم استغلال هذه الموارد الطبيعية وأكثر الدول التي استغلت هذه النقطة هي اليابان والمانيا فهي قليلة الموارد الطبيعية ولكنها قوية الموارد البشرية مما جعلها في الصف الأول مع الدول القوية والمتقدمة اقتصاديًّا في العالم ويمكن الاستفادة من الموارد البشرية من خلال استغلال جميع الأفراد في الدولة ولا يمكن ذلك إلا بعد العمل على تطويرها وتنميتها من خلال الدورات والخبرات التي تمكّن الفرد من تحقيق أهدافه ويجب على الدولة في هذا الجانب أن تأخذ بعين الاعتبار توفير فرص العمل تبعا لاهتمامات الأفراد؛ مِن أجلِ استغلال الموارد البشرية في الإنتاجية.

خططٌ لتطوير الاقتصاد:

ويتعين على الدولة لتحقيق السياسة الصناعية الحالية والمستقبلية توحيد آفاق مستقبلية تعتمد على عنصري الموارد الطبيعية والبشرية من خلال تثمين الموارد الطبيعية، حَيثُ تعتبر وفرة وجودة الموارد الطبيعية نقطة بداية المسار الصناعي خَاصَّة ما يتعلق بموارد الطاقة لكون الاقتصاد الوطني اقتصاداً ريعياً ومعنى ذلك أنه يعتمد على النفط والغاز ما دفع بالحكومة إلى إيجاد وسائل للتكييف مع هذه العراقيل والتحديات من خلال تفعيل عدة برامج في إطار التنمية الاقتصادية ويلزم اقتراح سياسة جديدة للتأهيل نظراً لأهميّة تأهيل مؤسّسات الدولة الاقتصادية في تحسين القدرة التنافسية لمواجهة المنافسة الدولية ولا بد من تأسيس مركز تخطيطي وتنموي شامل يقوم بإعداد ومراجعة الخطط والدراسات الاقتصادية لجميع القطاعات العاملة على الأرض في المجالات المالية والزراعية والصناعية والتجارية والفنية والهندسية ومتابعتها وذلك لضمان استمرار الإنتاج وتحقيق استقرار العمل في الوحدات الإنتاجية والخدمية.

ويجب بالتوازي مع هذا الإطار تفعيل أداء الجهات الإيرادية في الدولة ومنها الجهاز الضريبي والجمركي وتوصيف الوضع الراهن في معالجة نقاط الضعف ووضع المقترحات والحلول وبما يعزز من رفع كفاءة الأداء وتوسيع الوعاء الضريبي والجمركي وإعادة الهيكلية التنظيمية والتشريعية لمصلحتي الضرائب والجمارك وفروعها التنفيذية وتبسيط الإجراءات الفنية والإدارية وجعلها أكثر شفافية وقابلية للتنفيذ من المكلفين وإدارتها بكفاءة عالية من القيادة العليا وبما يسهم في الحد من فرص الفساد والتهرب الضريبي والتهريب الجمركي واعتماد أساليب عمل وإجراءات تنفيذية واضحة ومبسطة لربط وتحصيل الرسوم ومعالجة كافة الاختلالات في آلية التحصيل والتوريد والاستفادة من تجارب الدول في هذا المجال وبما يكفل تحسين وتنمية الإيرادات العامة للدولة بما يتناسب مع حجم هذا الوعاء وتقديم خدمات متميزة وبما يحقّق الثقة والشفافية بين الإدارة الضريبية والجمركية والمكلفين.

* وكيل وزارة المالية

أُستاذ القانون الدولي بجامعة صنعاء الدكتور حبيب الرميمة في حوار لـ «المسيرة»:

العدوان والحصار الأمريكي السعودي على اليمن جريمة مكتملة الأركان ومخالفة جلية لكافّة القوانين والمواثيق الدولية

لا خلاص من العبث الأمني والتدهور الاقتصادي في المناطق المحتلّة إلا بطرد المحتل

أكّد أُستاذ القانون الدولي بجامعة صنعاء، الدكتور حبيب الرميمة، أن العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ على بلادنا يخالف كافة القوانين الدولية بما فيها القرار (2216).

وقال الرميمة في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة» إن التنظيمات الإجرامية «داعش والقاعدة» تخدم المشروع الأمريكي، وإن ما حدث من جرائم قتل وسحل لآل الرميمة ثقافة أمريكية بامتيَاز، وما حدث لأسرة «الحرق» جريمة إبادة جماعية مكتملة الأركان.

وأشَارَ إلى أن المرتزِقة والقوى التابعة للعدوان التي تتحكم بعدد من المناطق في تعز لا تهمها مصلحة أبناء المحافظة وإنما مصلحة المحتلّ.

إلى نص الحوار:

المسيرة : حاوره محمد ناصر حتروش

– للعام السابع على التوالي.. يستمر العدوان والحصار الأمريكي على بلادنا.. إلى أي مدى يراهن العدوّ على تحقيق انتصارات مقابل الصمود والبأس اليماني؟

اليمن وما تملكُه من إرث حضاري وثقافي وموقع جغرافي شكّل خروجُه عن الوصاية الأمريكية والصهيونية العالمية بعد نجاح الثورة الشعبيّة في ٢١ سبتمبر ٢٠١٤ حدثاً كَبيراً وفشلاً ذريعاً لمشروعهم، بالسيطرة على منطقة الجزيرة العربية، والتي أطلق عليها الجُغرافي البريطاني، ماكندر، في نظريته الشهيرة «قلب العالم» عام ١٩٣٠ قلب العالم.

لذلك حرّكت الصهيونية العالمية بقيادة أمريكا وبريطانيا أدواتها في المنطقة لاستعادة هيمنتها على اليمن، وكان الخيار الوحيد بشن عدوان وحصار يدمّر المجتمع اليمني، ويقضي على قوته، ويدخل اليمن في حروب داخلية كما هو حال الصومال بعد السيطرة على العاصمة، كما كانوا يخططون، لكن رهاناتهم خابت وسقطت، خلال السبع سنوات الماضية.

فقط هم يراهنون الآن على إبقاء اليمن في حالة من اللا أمن واللا سلم.. أشبه بما يمارسه الكيان الصهيوني في غزة، وبما يتيح لهم نهب ثروات اليمن في المناطق التي يحتلونها، واللجوء إلى الحرب الاقتصادية، لخلق الأزمات والمعاناة لدى أبناء الشعب اليمني جميعاً.

– كيف تنظر القوانين الدولية لمسألة الحصار التي تفرضه دول تحالف العدوان على بلادنا؟

■ العدوان يراهن على إبقاء اليمن في حالة من اللا أمن واللا سلم أشبه بما يمارسه الكيان الصهيوني في غزة

الحقيقة أن موضوع الحصار يحتاج إلى تأصيل في المصطلح، فالحصار الذي تفرضه دول العدوان هو امتداد، أو أبرز أثر من آثار العدوان الذي يشكل بذاته جريمة عدوان وفقاً لنظام «روما» الأَسَاسي، وهو ما يُعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني، وانتهاكاً خطيراً للشرعة الدولية المتمثلة بميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهدين الدوليين، والبروتوكولَين الملحقَين بالعهدين، وعلى هذا فَإنَّ العدوان الذي ترتكبه الولايات المتحدة الأمريكية وأدواتها بالمنطقة آل سعود وآل نهيان منذ سبع سنوات على بلادنا يُعدُّ انتهاكا خطيراً لكافة القوانين الدولية والقرارات الأممية بما في ذلك القرار (٢٢١٦) لسنة ٢٠١٥م، والذي جاء في ديباجته ما يؤكّدُ عدمَ الإذن من مجلس الأمن بالقيام بأي عمل عسكري وفقاً لما ترتبه المادة (٤٢) من الميثاق، إذ جاء في بداية ديباجته «احترام سيادة اليمن، ووحدته، واستقلاله وسلامة أراضيه»، ومن ثم طالب القوى السياسية اليمنية باللجوء إلى الحوار والحل السياسي، لذلك فَإنَّ ما تقوم به دول العدوان وفقاً للقانون الدولي هو جريمة عدوان مكتملة الأركان، وإخلالٌ بالتزاماتها القانونية التي يفرضها الميثاق، وأهمها مبدأ عدم استخدام القوة في العلاقات الدولية؛ حفاظاً على الأمن والسلم الدوليين.

وكل ما حصل، من انتهاك ومخالفة تحالف دول العدوان لمضمون القرار السابق، انعكس بفرض حصار غير قانوني، الهدفُ منه تجويعُ المدنيين، كامتداد للعدوان، حَيثُ أن القرار السابق (٢٢١٦) اتخذ آليات منها حظر توريد الأسلحة لطرف معين من سماهم (قوات علي عبد الله صالح والحوثيين)، ورتّب على ذلك الحظر الإذن للدول في تفتيش السفن المتجهة إلى الموانئ اليمنية بتفتيشها إذَا وجد سببٌ معقولٌ أنها تحمل أسلحة، ومع ذلك فَإنَّ هذا التفتيش غير مطلق، بل قيده القرار بقيدين.

القيد الأول: مكاني، إذ ينبغي أن يكون التفتيش في موانئ، أَو ميناء تلك الدولة التي تشتبه بوجود سلاح في السفينة، أَو السفن المتجهة إلى اليمن، وهذا القيد مراعاة لحق السيادة اليمنية في مياهها الإقليمية وَما جاورها وفقاً لاتّفاقية قانون البحار.

القيد الثاني: هو قيد زماني، إذ إن القرار لم يجعل مسألة التفتيش دائمة، بحيث لا تُتخَذُ ذريعةً لانتهاك القانون الدولي الإنساني، وتتحول المسألة إلى حصار، ولهذا فإن التفتيش ينبغي ألا يتجاوز مدة شهر، وألزم الدولة، أَو الدول التي قامت بتفتيش سفينة مشتبه بها في حملها أسلحة أن تقدم تقريراً خلال شهر عن نتيجة التفتيش، وهل وجدت أسلحةً أَم لا؟ وفي حال وجدت أسلحة رتب القرار كيفية التخلص منها.

إذاً القرار (٢٢١٦) فقط نص على التفتيش في حال الاشتباه، وبشروط بينّاها سابقًا، بمعنى أن الأصل هو المرور البري للسفن المتجهة إلى اليمن، وَلا توجد أية موانع أَو قرارات أممية تنص على الحصار، أَو تحظر دخول السفن، وكل ما في الأمر هو مسألة إجرائية تتعلق بالتفتيش فقط، وبما لا يمس بسيادة اليمن، ومع ذلك جاء قرار مجلس الأمن الدولي رقم (٢٤٥١) لسنة ٢٠١٨م، ونزع حق الدول في تفتيش السفن المتجهة إلى موانئ اليمن، ليعطي هذا الحق للبعثة الأممية داخل الموانئ اليمنية فقط، وفقا لاتّفاقية ستكهولم.

■ المصطلح الحقيقي الذي يجب أن نطلقه هو (دول العدوان والحصار) على اليمن وهذا ما ينبغي أن نرسّخه ونوضحه للمجتمع الدولي والمنظمات الدولية

وعليه فَإنَّ المصطلح والتوصيف الأصلي هو (دول العدوان والحصار)، وهذا ما ينبغي أن نرسِّخه ونوضحه للمجتمع الدولي والمنظمات الدولية؛ كون الأعمال التي ترتكبها دولُ العدوان أسفرت عن هذه الجريمة (العدوان) جريمة أُخرى هي الحصار غير الشرعي؛ بهَدفِ تجويع المدنيين، في مخالفة واضحة وجلية لكافة القوانين والمواثيق الدولية.

– جرائم كثيرة ارتكبها مرتزِقة العدوان ضد اليمنيين الأبرياء كتلك التي ارتكبتها «داعش والقاعدة» في العراق وسوريا.. ما التفسير ←

المنطقي لذلك؟

التفسير المنطقي أن هذه التنظيمات هي أَسَاساً تخدُمُ المشروعَ الأمريكي، بحيث تظهر الإسلام بأنه دين إرهاب، وقتل وَذبح، وفي المقابل تظهر أمريكا التي أعلنت الحرب على الإرهاب أنها المُخلّص للشعوب من تلك التنظيمات الإرهابية على أَسَاس أن القيم الأمريكية هي قيم العدالة والحرية واحترام حقوق الإنسان، ومن ثَمَّ يكونُ احتلال أمريكا لتلك الشعوب مرحَّباً به، ومحلَّ قبول لدى الشعوب، خُصُوصاً الشعوب العربيةً والإسلامية، وترسيخ الصورة الذهنية بأن الإسلام دين قتل وذبح وعدم احترام حقوق الإنسان، بذلك تكون أمريكا من خلال تلك التنظيمات التي هي صنيعتها قد ضربت الإسلام في مقتل، وَنهبت ثرواتِ الشعوب واحتلتها ونشرت ثقافتها كمُخلِّص وحامٍ للشعوب وليس كمحتلٍّ. لكن هذا المشروعَ فشل ولله الحمد بفضل الوعي الكبير لشعوب المنطقة العربية والإسلامية بما فيها اليمن وَسوريا والعراق وغيرها.

– إذَا ما عُدنا إلى الذكرى السادسة لمذبحة آل الرميمة.. ما الذي تستحضرونه عن هذه الجريمة والتي لا تزال عالقة في الذهن؟

ما حدث لآل الرميمة هو أَسَاساً ثقافةٌ أمريكية بامتيَاز، إذ إن أمريكا منذ أن نشأت وهي تواجه عُقدةَ الشعوب الأصيلة، بدأتها بارتكاب أكبر جريمة إبادة جماعية بحق قبائل وشعوب أمريكا الأصليين ومن أطلقوا عليهم (الهنود الحمر)، وأصبح هذا المصطلح الزائف والاستعماري راسخاً ومتداولاً بما يوحي أنهم هنودٌ بلون أحمر خلافاً لبشرة الأمريكيين الأُورُوبيين (المستوطنين).

وما حدث لآل الرميمة، السيد علي بن أحمد الرميمة (سلام الله عليه- المتوفى سنة ٦٠٢ هجرية) ودون التعرض بالتفصيل عن سبب نزوله إلى تعز، فَإنَّه ومنذ ذلك الوقت أي قبل أكثر من ثمانمِئة عام، وأسرتنا تعيشُ في تعز وتسكن في جبل صبر، قرية حدنان، حتى أن بعضَ الروايات تقول إن قريتنا «حدنان» هو من سماها عندما هرب من بطش الأيوبيين الذين احتلوا تعز وكانوا أكثرَ عداءً لآل البيت، فلما وصل إلى منطقة عالية في جبل صبر المطل على تعز، قال (هذا حدنا) أي المكان الذي نأمَنُ فيه على أنفسنا من بطش السلطة، فسُمِّيَت (حدنان).

ومنذ ذلك التاريخ وآل الرميمة في تعز يعيشون حالة من السلام والتعايش مع الأسر التي جاءت وسكنت بجانبهم، وتربت أسرتنا جيلاً بعد جيل على الإخاء والمحبة والألفة، وتعليم الناس، فكان رباط السيد علي بن أحمد الرميمة (الذي تم تفجيره بعد دخول ألوية دواعش العدوان قريتنا) هو المدرسة الرئيسية إن لم تكن الوحيدة التي تعلم أبناء المنطقة، واستمر ذلك إلى جيلنا نحن إلى الثمانينيات

■ الخائن طارق عفاش ومرتزِقة العدوان لا يهمهم مصلحةُ أبناء تعز وإنما مصلحة أسيادهم المحتلّين

■ التنظيمات الإجرامية «داعش والقاعدة» تخدم المشروع الأمريكي لكنها فشلت بفضل الوعي الكبير لشعوب المنطقة بما فيها اليمن والعراق وسوريا

والتسعينيات، حَيثُ درسنا جيلاً كاملاً -بما فيهم أشخاص قاموا بتفجيره- من الصف الأول إلى الصف الثالث الإعدادي، بجانب ضريحه وتحت أشجاره الباسقة، مع التأكيد هنا ومن باب الإنصاف فإن هذه الجريمة «الإبادة الجماعية» التي أَدَّت إلى قتل الأسرى واختطاف بعضهم وإخفائهم وقتل المدنيين الأبرياء من النساء والأطفال وتفجير ضريح السيد علي بن أحمد الرميمة لاقت رفضاً من أبناء المنطقة بشكل خاص وتعز بشكل عام، وَيتحمل مسؤوليتَها القياداتُ العسكرية لدول العدوان والحصار وأدواتهم المحليون من القيادات الأمنية وَالعسكرية المرتبطة بها بالدرجة الأولى.

ومن نِعَم الله علينا.. أقصد هنا كثيراً من أبناء الرميمة، أننا كنا من قبل، ومنذ بدء العدوان، ونحن نحذر أبناء منطقتنا بكل صدق من خطورة المشروع الأمريكي والسعوديّ الوهَّابي في تمزيق المجتمع، ونشر الفوضى وانعدام الأمن، لكن أتباع العدوان نهجوا نهجاً عُنصرياً ومناطقياً ومارسوا تزييفاً للوعي، وقدموا أنفسهم آنذاك بأنهم هم حماة تعز، ونحن من نريد تدميرها، وأن خروجنا من تعز سينعمون بالأمن والاستقرار، تحت قيادة تحالف دول العدوان والحصار، وكنا ننطلق من قاعدة تاريخية بسيطة أنه لا يمكن لمحتلّ أن يجلب الأمن والعيش الرغيد، وقد عبرت عنها الملكة بلقيس قبل ثلاثة آلاف عام وذكرها القرآن الكريم: (إن الملوك إذَا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون)، ويفعلون جاءت هنا بصيغة المضارع والاستمرار.. فكيف بملوك آل سعود وآل نهيان؟؟ فليت بعضَ أبناء جلدتنا في تعز وَمأرب والجنوب، فهموا هذه الوصية والتي أثبتت الواقعُ يوماً بعدَ يوم أننا كنا على هدي من أمرنا وكانوا هم على خطأ.

– ارتكب مرتزِقة العدوان مؤخّراً جريمةً مشابهةً تجاه أسرة «الحَرق»، كما أن هناك مضايقات لعدد من الأسر.. كيف ينظر المجتمعُ في تعز لهذه التصرفات؟.. ولماذا الإصرار على كُلّ هذه الأعمال المنافية للأخلاق والقانون من قبل المرتزِقة؟

ما حصل لأسرة «الحرق» من جريمة إبادة جماعية مكتملة الأركان، هو فقط نتيجة التسليط الإعلامي، وقد يكون بالصدفة تمت إثارتها في مواقع التواصل الاجتماعي، لكن غياب الدولة في المناطق التي يسيطر عليها تحالف العدوان والحصار سواءً في تعز، أو عدن، أو مدينة مأرب، لا تكاد يمر يوم دون وقوع جريمة، وَنحن نتألم لما يحصل في تلك المناطق من جرائم يومية، ونعيد ونكرّر دعوتنا إلى أبناء المحافظات الواقعة تحت الاحتلال السعوديّ الإماراتي.. عليهم أن يدركوا أنه لا خلاصَ لهم من العبث الأمني والتدهور الاقتصادي إلا بطرد المحتلّ، ونحن نتمنى في تعز أن نرى إدارة تنافس أقل القليل ما تمارسه محافظة تعز في مناطق الجيش واللجان من توفير للأمن، وبسط نفوذ النظام والقانون، لكن ذلك للأسف الشديد لن يحصل، وهذا ليس قصوراً في عدم وجود من لا يستطيع من أبناء تعز أن يديرها، وإنما ارتهان القرار في الواقع العملي للمحتلّين، فطارق صالح الذي قام أبناء تعز بثورة على عائلتهم يبسط نفوذه على جزء من تعز وينفذ رغبات ومصالح آل نهيان، وليس أبناء تعز، وبالمثل جزء يرتبط بالسعوديّة والآخر بقطر وتركيا، وجميعهم لا يهمهم مصلحة أبناء تعز، وإنما مصلحة أسيادهم المحتلّين.

– عودة طالبان إلى السيطرة على أفغانستان بعد ٢٠ عاماً من الصراع والدمار والخراب.. ما قراءتكم لما حدث؟

نحن نرى أن ما يجري من سيطرة طالبان على كامل أفغانستان في غضون بضع أيَّام، بالتزامن مع انسحاب القوات الأمريكية، ليس انتصاراً لطالبان كحركةٍ شعبيّةٍ تحرّرية، ولا هزيمة خالصة للأمريكيين.

أفغانستان في موقعها الجغرافي تشكّل قلبَ آسيا الوسطى، وهي متاخمة لثلاث دول مناهضة للسياسة الأمريكية، فلها حدود مع الصين وإيران، كما تمثل تهديداً للقواعد الروسية في طاجكستان، أمريكا فيما عُرف بالحرب الباردة بينها وبين الاتّحاد السوفيتي سابقًا، استطاعت أن تسقط الاتّحاد السوفيتي وتستنزف الجيش السوفيتي دون حرب عسكرية مباشرة من خلال دعم التنظيمات والجماعات الإسلامية، اليوم تريد أمريكا أن تكرّرَ نفس السيناريو بعد أن وصلت إلى طريق مسدود مع روسيا والصين وكذا إيران.. باعتقادنا لم يعد أمامها إلا الانسحاب من أفغانستان، بحيث تخلي مسؤوليتها الدولية كدولة محتلّة، ومن ثَمَّ تصبح طالبان، أو ما سيتولد من حركات متطرفة داخل أفغانستان بدعم وتمويل أمريكي، بمثابة قنبلة موقوتة لزعزعة دول الجوار، وهذا السيناريو أكثر واقعية.

فلو كانت طالبان مغايرةً للمشروع الأمريكي وَلا تخدم توجّهاته لرأينا المجتمعَ الدولي، خُصُوصاً الغرب، يندّد بالانقلاب على الديمقراطية، ويشن حرباً عليها كما هو الحال بالنسبة لما حصل مع بعض الشعوب التي ثارت وخرجت عن الوصاية الأمريكية والغربية.

■ ما حدث لأسرة «الحرق» بتعز جريمة إبادة جماعية مكتملة الأركان وما حدث لآل الرميمة نابع عن ثقافة أمريكية بامتياز

■ معظم المنظمات تخضعُ للنفوذ الأمريكي البريطاني وإذا ما أرادت منظمة أن تسلك سبل العدالة الدولية تواجَهُ بالفيتو الأمريكي

– لماذا الصمت الدولي تجاه ما يحدُثُ لليمنيين من جرائمَ ضد الإنسانية وجرائم إبادة جماعية من قبل العدوان ومرتزِقته؟

لأَنَّهم بالأَسَاس أدواتٌ للمشروع الأمريكي البريطاني، ويخدمون أهدافَه، تماماً كما يحصل من صمت دولي تجاه الجرائم التي تطال الشعب الفلسطيني من قبل الكيان الصهيوني، فالعدالة الدولية المتمثلة بالأجهزة الدولية وما تفرضه من آليات حماية دولية وفقاً للقانون الدولي تحت إشراف منظمات دولية، معظم هذه المنظمات تخضعُ للنفوذ الأمريكي البريطاني، وَإذَا ما أرادت منظمة معينة أن تسلك سُبُلَ العدالة الدولية تواجَهُ بالفيتو الأمريكي بالدرجة الأولى ثم البريطاني.. والدليل على ذلك موقفُ الولايات المتحدة الأمريكية من محكمة الجنايات الدولية عندما بدأت بالاقتراب من محاسَبة إسرائيل حول جرائمها ضد الشعب الفلسطيني.

– كلمة أخيرة؟

نحن على يقينٍ أن الوضعَ الدوليَّ تغيَّرَ بشكل كبير لصالح شُعوب المنطقة، وأن مشروعَ الصهيونية العالمية يضعُفُ كُلَّ يوم، بفضل وعي وإدراك الشعوب للخطر الذي يستهدفُهم في هُوِيَّتهم، وفي أمنهم، واستقرارهم. لكن هذا يحتاجُ إلى تظافُرِ الجهود، من خلالِ زيادة الوعي والقوة.

الثورةُ الخضراء

د. شعفل علي عمير*

بعد الحرب العالمية الثانية وفي خضم الصراع مع الموارد المستنزفة جراء الحرب كان لزامًا على تلك الدول البحثُ عن موارد تموِّلُ احتياجاتِها من المواد الضرورية وتحُدُّ من استنزاف مواردها المالية المنهكة.

اتجهت تلك الدولُ إلى الزراعة بشكل كبير، سُمِّيت آنذاك بـ «الثورة الخضراء» أخذت مسارَين أو هدفين رئيسيين هما تحقيق أمنها الغذائي، ومن ثَمَّ تحقيق فائض من إنتاجها الزراعي للحصول على موارد مالية تمكّنها من تمويل القطاعات الأُخرى مثل الصناعة والخدمات.

فكانت الثورة الزراعية أَو ما يسمى بالثورة الخضراء هي الممول الرئيسي للثورة الصناعية في أُورُوبا.

وهنا قاعدة أَسَاسية يجب أن يرتكز عليها أي اقتصاد في مسالة التنمية الاقتصادية، وهي أن تسبقَ الثورةَ الصناعية ثورةٌ زراعيةٌ تحقّق وتضمن التنمية، وبالتالي النمو الاقتصادي؛ لأَنَّها توفر تكاليف شراء السلع الغذائية، وبالتالي تتجه تلك الأموال الضخمة المخصصة لاستيراد الغذاء إلى تنمية قطاعات أُخرى أهمها الصناعة، إلى أن يستطيع قطاعُ الصناعة تمويلَ نفسه، هذا في الحدود الدنيا للأهداف، إذَا ما سلّمنا بأن الثورة الزراعية في حدود الاكتفاء الذاتي كهدفٍ مرحلي وتحقيق فائض للتصدير كهدفٍ نهائي ورئيسي، ليستمر القطاع الزراعي في رفد وتمويل القطاعات الأُخرى.

وتبقى تحقيق الاكتفاء الذاتي مسألة وجودية؛ كونها ترتبط بالأمن الغذائي الذي لا يقل أهميّةً عن جوانب الأمن الأُخرى، فليس من يمتلك المال قادراً على شراء الغذاء؛ لأَنَّ للغذاء سعرَين: سعر يدفعه المشتري مما يمتلك من موارد مالية، وسعر آخر يدفعه المشتري مما لديه من إرادَة واستقلال سياسي؛ لأَنَّ الغذاء سلعٌ غير مرنة، فلا توجد لها بدائل ولا يمكن الاستغناء عنها.

هنا يجب أن نستشعرَ مسؤوليتَنا في مسألة تحقيق الاكتفاء الذاتي، وأن نعيَ الأهداف التي يحقّقُها أمننا الغذائي ودرجة المخاطر المترتبة في اعتمادنا على استيراد غذائنا من الخارج، فإذا ما وعينا بأهميّة الزراعة ليس على مستوى تحقيق الاكتفاء الذاتي فقط، وإنما على المستوى السيادي أَيْضاً حتماً سوف نستشعرُ مسؤوليتنا تماماً، كما يستشعر المجاهد مسؤوليتَه في الجبهة العسكرية.

فكُلُّ عامل في الجبهة الزراعية لا يقِلُّ أهميّةً عن المجاهد في جبهات العزة والشرف.

* أخصائي اقتصاد وسياسة زراعية

اليمن.. الصِّراعُ على النفط

علي ظافر

من يتأمَّل خريطة انتشار القوات الأمريكية والبريطانية والسعوديّة والإماراتية في مأرب وشبوة وحضرموت والمهرة وسقطرى والساحل الغربي، يدرك أنَّ من بين الأهداف الجيوسياسية الأَسَاسية لرباعية العدوان هو الهيمنة على ثروة النفط والغاز اليمنية، علماً أنَّ بعض هذه المحافظات بعيد تاريخيًّا عن الصّراع.

احتياطيٌّ هائلٌ في بلد مسلوب

يُجمع الاقتصاديون والشركات المتعددة الأمريكية والأُورُوبية والروسية التي دخلت اليمن على أنَّ ثمة مخزوناً هائلاً من الثروة النفطية في اليمن، يقدّر وفق مصادر رسمية بـ11.950 مليار برميل، المعروف منها والمثبت بحدود 3 مليارات برميل نفط في حوض شبوة مأرب وحوض سيئون - المسيلة، والتي تمثّل الأحواض المنتجة في اليمن، وتضع البلد في الترتيب الـ29 في تصنيف احتياطيات النفط، بمعنى أنَّه لم يستخرج منها حتى الآن سوى 20 %، فيما لا يزال أكثر من 80 % من الأحواض الرسوبية والمناطق الواعدة والمؤهلة لتكوين نظام بترولي غير مكتشف، وتحديداً في حوض جزع - قمر وحوض الربع الخالي بين المهرة وحضرموت ومأرب والجوف، والتي يصفها خبراء النفط والجيولوجيا بـ«سيبيريا اليمن»، ناهيك بالأحواض المغمورة، مثل حوض سقطرى وحوض البحر الأحمر (تهامة).

وتشير مصادر غير رسميّة إلى أنَّ محافظة الجوف وحدها في الجزء الشمالي الشرقي لليمن على الحدود مع السعوديّة تعوم على بحيرة من النفط، وبمخزون هائل. وبغضِّ النظر عن صواب هذه المعلومة غير المثبتة حتى الآن، إلا أنَّ الواضح أنَّ للسعوديّة أطماعها ومخاوفها القديمة والمتجددة من استغلال اليمن لثرواته النفطية والغازية وغيرها من الثروة الطبيعية، إلى جانب أنَّ النخبة السياسية الحاكمة لليمن كانت مرتهنة طيلة العقود الماضية للسعوديّة وغير رشيدة، وأدخلت البلد في دوامة حروب بين الشمال والجنوب، وبين الجنوبيين تارة والشماليين تارة أُخرى، وحرمته من استغلال ثرواته وموقعه الاستراتيجي، إلى جانب عوامل إقليمية ودولية أُخرى، أبرزها التدخل السلبي للنظام السعوديّ واعتماده استراتيجية «عدم الاستقرار في اليمن»، عملاً بوصية الملك المؤسّس عبد العزيز آل سعود لأبنائه وأحفاده، بأنَّ «عزّ اليمن في ذلّ السعوديّة، وذل اليمن في عز السعوديّة»، لإدراك العقل السعوديّ أنَّ الاستقرار السياسي في اليمن يؤسّس لاستقرار اقتصادي، ويمنحه أفضليّة منافسة، إن لم تكن متفوقة، على الدور السعوديّ في المنطقة؛ لأَنَّ اليمن ليس فقيراً، وهو يملك مقومات الدولة القوية من ناحية الموقع والسكان والثروة.

من ينهب ثروة اليمن؟

إنّ الاحتياطي النفطيّ والغازي الهائل لليمن واحد من أسباب الصراع الدولي والإقليمي فيه؛ لأَنَّ الموارد النفطية، بحسب خبراء الاقتصاد، هي أَسَاس الثراء. كما أنَّ اليمن يملك موانئ استراتيجية مهمة مطلة على أهم الممرات الدولية والمياه العميقة المتصلة بالمحيط الهندي، ونقصد بذلك موانئ الحديدة وعدن والمكلا ونشطون. ولو استُغلت هذه الموانئ بشكل صحيح، لشكّلت رافداً من أهم روافد الدخل القومي اليمني لو أتيح له المجال.

السّؤال الَّذي يطرح نفسه بقوّة في الظرف الراهن، وفي ظلّ العدوان والحصار: أين تذهب ثروة اليمن؟ وما مصيرها؟ ولحسابات من تذهب كُلّ تلك الثروة؟ علماً أنَّ اليمن يمتلك 105 حقول في مناطق الامتيَاز، بينها 13 حقلاً تخضع لأعمال استكشافية، و12 حقلاً منتجاً، و81 حقلاً بمثابة قطاعات مفتوحة للاستكشاف والتنقيب، فيما يبلغ عدد الشركات العاملة في مجال الاستكشاف والإنتاج 18 شركة أجنبية بين أمريكية وفرنسية وكورية..

وكان إنتاج اليمن قبل العدوان الأمريكي السعوديّ 127 ألف برميل يوميًّا، تمثّل 70 % من موارد الموازنة العامّة، ونسبة كبيرة من موارد النقد الأجنبي، وفق مصادر رسمية في حكومة الإنقاذ الوطني في العاصمة صنعاء.

دول العدوان التي تستحوذ حَاليًّا على المناطق النفطية في البلاد، وتحديداً في المحافظات الجنوبية والشرقية لليمن، عمدت منذ البداية إلى تعطيل أنبوب تصدير النفط الممتد من صافر في مأرب - إلى ميناء رأس عيسى في الحديدة، لحرمان المناطق الواقعة تحت سيطرة المجلس السياسي الأعلى من حقوقها، كما عمدت إلى قطع مرتبات أكثر من مليوني موظف في القطاع الرسمي كوسيلة وأدَاة من أدوات الحرب، إلى جانب نقل وظائف البنك المركزي من صنعاء إلى عدن، وفرض الحصار على ميناء الحديدة ومطار صنعاء ورفع الدولار الجمركي، بمعنى أنَّها جردت صنعاء من معظم إيرادات البلاد، أي أكثر من 80 % من إيرادات الموازنة العام.

وفي هذا السياق، تؤكّد مصادر مطلعة في وزارة النفط والمعادن التابعة لحكومة الإنقاذ في صنعاء أنَّ قيمة الكميات النفطية التي نهبتها دول التحالف السعوديّ وحكومة الفنادق تجاوزت 20 مليار دولار خلال السنوات الماضية، تستخدم جزءاً منها في تمويل الحرب العدوانية، فيما يذهب النصيب الأوفر إلى حسابات حيتان النفط والبنك الأهلي السعوديّ.

وتشير المصادر إلى أنَّ بعض الشركات، مثل شركة «كلفالي» القبرصية وشركة «أو إن بي» النمساوية المرتبطتين بـ«أدنك» الإماراتية و«أرامكو» السعوديّة، تتعاون مع تجار يمنيين متورطين بشكل مباشر في عملية تهريب النفط عبر ميناء النشيمة في شبوة، وبمعدل 3 مليون برميل نفط شهرياً، إلى جانب كميات كبيرة جِدًّا تهرّب عبر ميناء رضوم وميناء الشحر، وكلها يتم عبرها تهريب النفط، وما يتم اكتشافه أقل بكثير مما لا يتم الإفصاح عنه.

ومع ذلك، تندفع حكومة المرتزِقة إلى التفاوض مع أطراف دولية للحصول على قرض بقيمة 2.5 مليار دولار، مقابل ذهاب عائدات النفط الخام لسداد القرض من المواطنين وطرح بعض القطاعات النفطية للاستثمار أمام الشركات الأجنبية، رغم أنَّ جميع القروض والهبات والمنح التي استلمتها حكومة المرتزِقة تسير لحسابات شخصية، ولا يستفيد منها المواطنون في مناطق سيطرتهم على الأقل -الذين يشهدون ظروفاً معيشية صعبة- في ظل غياب الخدمات وانقطاع المرتبات، ما يعني أنَّ هذه الحكومة التي تدَّعي الشرعية مُجَرّد عصابة أجيرة تحَرّكها دول العدوان الإقليمية والدولية في خدمة أجندتها وأطماعها في اليمن.

في المقابل، ترى صنعاء أنَّ استعادة منابع الثروة وتحريرها حقٌّ سياديٌّ للشعب لا يمكن التنازل عنه. وقد طرحت مؤخّراً في «مبادرة مأرب» ضرورة إعادة تشغيل أنبوب صافر - رأس عيسى، وضخّ النفط وتصديره، وتشغيل غازية مأرب، وتوزيع الحصص النفطية والغازية بالتساوي على جميع المحافظات، مع إعطاء أبناء مأرب أفضلية في الوظائف والثروة.

ويبدو أنّ الطرف الآخر في المقابل لم ولن يستجيب لهذه المبادرة، ما يعني مضي قوات صنعاء في خيار التحرير؛ تحرير مأرب وكل المحافظات النفطية، وذلك ما يقلق واشنطن وباريس الحريصتين على بقاء الخريطة الجيوسياسية التي رسمتها الحرب، بإبعاد صنعاء عن مأرب والمحافظات الجنوبية، حَيثُ النفط والغاز، وحيث تتواجد شركتا «هنت أويل» الأمريكية و«توتال» الفرنسية.

الشهادة عطاء.. قابلة الله بعطاء

صفية جعفر

أتت الأخبار دون أن تستأذن من أرواحنا قبل المجيء؛ لتخبرنا أنه ما زال هناك شهداء تلو الشهداء في ميادين العزة والإباء، أرواح تصعد إلى السماء ظلماً وقهراً وعدواناً، بلا مبرّر ولا أدنى سبب؛ ليحل قتل أبناء الشعب اليمني بضمير ميت، ويخوض الحرب بانعدام الرحمة من قلوبهم، إنها وسام الشهادة نعم، ولكن ما يؤلم أكثر أن المخلصين يتساقطون في الميادين الجهادية، والعدوّ لم يؤمن بعد أنه على مهب العاصفة التي ستجرفهم بدماء الشهادة، فكل روح تصعد إلى خالقها تغلي بعدها ألف روح للانتقام.

إن القلب ليحزن وإن العين لتدمع وإنا والله على فراق شهدائنا لَمحزونون؛ ولكن نلتم ففزتم فهنيئاً لكم التضحية لأجل عرض ودين أُمَّة، وهَا هو عطاءكم قابله الله بعطاء عظيم، وليس هناك أعظم من أن تكونوا أحياء عند ربكم ترزقون، إنها العزة الأبدية والكرامة الكبيرة أن تكون بين يدي الله بذلك المقام الرفيع، والكمال الإنساني، العظيم أن تحب الله، ولكن الأعظم أن يحبك الله ويصطفيك، ويخلصك، ويطهرك؛ لتكون من أُولئك الأتقياء الأنقياء، مع الأنبياء في مكان واحد ورتبة واحدة في جنات عرضها السماوات والأرض أُعدت للمتقين.

شحرجة تملأ حناجرنا، وغصات تُخرج الدمع من أعيُننا؛ ولكن لنبتسم نتذكر أنهم شهداء فائزون بكل قطرة دم تخرج منهم، لينالوا ما هو أعظم وهَل هناك أكبر عظمةً من أن يحبك الله ويختارك أنت دون سواك، فما بال أُولئك القاعدون لا يفقهون كلاماً ولا يعلمون أن الموت حق.. إن شهداءَنا علموا أنه لا بُدَّ من الموت فاستثمروا موتهم بأن يكونوا أحياءً عند ربهم يرزقون.

إن الله سبحانه وتعالى منح الشهيد الحياة الأبدية منذ أن تفارق روحه جسده، والكثير من البشر لا زالوا يقدحون بحق أُولئك الأبطال العظماء، ويخوضون في كلام لا يرضي الله أبداً، وظنوا أنهم هم الفائزون بالحياة الدنيا، وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور، وما عند الله خير وأبقى، وما يجب أن يحزننا حقاً، هي أنفسنا فنحن لا نعلم كيف سيكون المصير وما ستكون النتيجة؟!

بعتم والله اشترى فهنيئاً لكم بما اشترى الله منكم، وهنيئاً على الفوز المشرف في الدنيا والآخرة، نأمل أن نكون على الدرب، وأن نسلك ذلك المسار بكل ثبات، ونحظى بذلك البيع من الله، فبعطائكم نلتم العطاء المؤبد والحب السرمدي من الله، فمبارك لكل شهيد وطوبى لكم لم تكونوا طامعين بالحياة الدنيا، فلبيك يا شهيد وكل عضوٍ في الجسد ملبٍّ، وكل شريانٍ يهتف: لبيك، إنا مخلصون، ولاحقون.

أبناءُ المهرة الأحرار يستحقّون التحية

أ. د. عبد العزيز صالح بن حبتور*

تابع الرأي العام، يمنياً وعربياً، وحتى أجنبياً، ذلك الزخم الكبير الذي فجَّره أبناء محافظة المهرة في مسيرتهم الجماهيرية الوطنية الضخمة، يوم الجمعة، الموافق فيه 20 أغسطُس 2021م. كانت حشوداً منظَّمةً بحق، ومرتَّبة الحركة. وكانت السِّمةُ الأبرز هي الروحَ الوطنية اليمنية الطاغية على المشهد. كيف لا، ونحن شاهدنا آلاف الأحرار، من أبناء شعبنا اليمني العظيم من أبناء المهرة، لا يردّدون سوى الشعارات التي تنضح بحب اليمن وعزته وحريته، ولم يرفعوا سوى راية اليمن الموحَّد، وشعارات مقاومة العُدوان، بالإضافة إلى رفع عَلَم سلطنتهم القديمة ورايتها، في زمن السلطان بن عفرار الوطني.

محافظة المهرة، البعيدة عن العاصمة صنعاء، والبعيدة عن العاصمة الاقتصادية عدن، لم تَـدُر فيها أي معركة مباشِرة بين القوى الوطنية اليمنية، من الجيش واللجان الشعبيّة، من جهة، وبين قوات الاحتلال السعوديّ- الإماراتي- الأمريكي ومرتزِقتها وعملائها، من قوات الرئيس المنتهية ولايته، وقوات المجلس الانتقالي الجنوبي التابع لمشيخة الإمارات، من جهةٍ ثانية. ومع ذلك، نجد أبناء محافظة المهرة يصطفّون صفّاً واحداً في وجه العُدوان، مع معرفتهم بأن أراضيَ محافظتهم تُستباح في تلك اللحظة من جانب القوّات المسلَّحة الغازية للمملكة السعوديّة، مضافاً إليها قوات احتلال جديدة، هي طلائع من القوات البريطانية.

لاحظ المراقب، محلياً وعربياً وخارجياً، ما جرى ويجري من حشود جماهيرية ذات طبيعة مقاوِمة للعُدوان، من خلال كلمات خطابات المتحدّثين الأبطال ومفرداتهم، وَأَيْضاً ما كُتِب في اللافتات من شعارات وجمل تنضح منها الروح الوطنية اليمنية الصادقة. كما كانت الأهازيج و«الزوامل» والشعارات المهرية، والتي زمجر بها أبناء المحافظة جميعها من دون استثناء، تصدح بمعاني القِيَم الوطنية الوَحدوية اليمنية المقاوِمة للعدوان البغيض؛ أي أنَّنا كُنَّا أمام لوحةٍ فنية فولكلورية يمانية ثورية مقاوِمة، رفعت صوتها بشجاعة لتصل إلى عنان السماء من دون خوف ولا وَجَل، وليَسمعَ العالم أجمع ذلك الموقفَ الحُرَّ.

ما هو الفارق الجوهري بين مهرجان المقاومة المهرية ومثيلاته، من المهرجانات التي نُظِّمت في عدد من المحافظات الواقعة تحت الاحتلال السعوديّ- الإماراتي- الأمريكي؟

أولاً: شاهد المراقب المحايد، محلياً وعربياً وأجنبياً، أنَّ المهرجانات والاحتفالات والمَسيرات، التي تمَّ تنظيمها حتى الآن من جانب المجلس الانتقالي الجنوبي، بالتعاون مع ما يُسمَّى «القوّات الشرعية» الهاربة من اليمن، في كُلّ من عدن والضالع وتعز ويافع ولحج ومأرب وحضرموت الساحل والحديدة، وحتى في مدينة زنجبار، أنها، جميعها، ترفع أعلام دُول العُدوان ورايتها، من دون استثناء، مع صور زعماء تلك البلدان، أي أنَّك تُشاهِدُ المهرجان الجماهيري يمتلئُ بصُوَر الملوك والأمراء والمشايخ، كأنَّك تُشاهد المهرجان في ساحةٍ أجنبية بعيدة عن أراضي الجمهورية اليمنية.

ثانياً: حينما تقرأ الشعارات المكتوبة في اللافتات في ذلك المهرجان، تجدها تُمجِّد الدعم الذي يقدّمه أعداء اليمن وتمدحه. شعارات مكتوبة بحبر الخزي والعار، ملوَّنة بالسقوط، أخلاقياً وقِيَمياً ووطنياً وإنسانياً، إذ من الاستحالة على أي يمني حُرّ غيور على وطنه أن يلتفت إلى شعار يُمجِّد فيه عدوُّ اليمن، ليحمله عدد من البسطاء على أكتافهم وهم لا يدركون خطورة ما كُتِب وسفاهته، من تمجيد لعدو الشعب اليمني، الذي قتل الأطفال والشيوخ والنساء، ودمّر بُنيتهم التحتية، وحاصره طوال أكثر من سبعة أعوام عجاف مرَّت على الإنسان اليمني الصابر والمجاهد.

ثالثاً: يظهر مُقدِّم المهرجان الخطابي بورقة برنامج الحفل مثقَّلة بجميع حروف آيات الشكر والامتنان وكلماتها، لدُول العُدوان. ويسترسل في كَيل المديح والتزلّف الهابط لها على ما صنعته. وفي مُقدِّمة ما أنجزه الأعداء هو تحرير محافظاتهم من أفراد الجيش اليمني البطل، ومن أفراد أمنه العام البواسل، ومن الصناديد والصماصيم لدى أفراد اللجان الشعبيّة المجاهدين. كيف يستقيم مثل هذا الخطاب الانهزامي الأعوج مع منطق العقل؟ كيف سيفهم الرأي العام هذا الخطاب الانبطاحي المهزوم أمام الأعداء الذين يرزحون فوق التربة اليمنية الحرّة؟

رابعاً: في الأزمنة العصيبة التي تمرّ على الأفراد والجماعات والقوميات، يَظهر للعيان المعدنُ الصلب والأصيل لهؤلاء البشر، ومن بين تلك المعاناة يتعلَّم الآخرون من تلك الدروس التي يعرضونها كأرقى معاني الوطنية والكبرياء، ليتعلَّم منها الآخرون. وهُنا، نوجِّه دعوةً صادقةً إلى أبناء المحافظات التي ترزح تحت أقدام المحتلّين الجدد، مَفادُها أن يتعلَّموا من أبناء المهرة الوطنيين الشجعان معانيَ الشرف والعزة والكرامة والكبرياء، وهي لَعمري مدرسة ثورية يمنية جديدة ظهرت مع بدء العُدوان الحالي على اليمن.

خامساً: من المهم أن نتعلَّم جميعاً من دروس الرموز الوطنية لحركة المقاومة الوطنية اليمنية، التي قاومت ودافعت عن تراب اليمن العزيز، بدءاً بالغزو الروماني القديم، مُرورًا بالاحتلال الحبشي، والبرتغالي، والبريطاني، والسعوديّ، والتركي، ومؤخّراً الأفغرابيّ الذي يحاول تدنيس أرض اليمن السعيد. كُلّ الغزاة انتهوا ومعهم المرتزِقة التافهون الذين خدموهم في فترة الاحتلال، وبقيَ اليمن ثابتاً شامخاً.

سادساً: كنت أتمنّى أن يكون القائد العمالي، الرفيق عبدالفتاح إسماعيل الجوفي، والقائد الثوري الكبير علي أحمد ناصر (عنتر)، والسياسي الدبلوماسي المحترف محمد صالح مطيع اليافعي، كنت أتمنّى لو أنَّ هؤلاء الشهداء حاضرون بيننا، ويشاهدون معنا ذلك السقوط المريع لعدد من قادة الحزب الاشتراكي اليمني، الذين تحوَّلوا إلى متسوّلين صغار يعيشون إلى موائد اللئام في مدينتي الرياض وأبو ظبي، وشاهدوا تلك الشخصيات اللامعة من قيادات يافع والضالع، وهي تتحوّل من أقصى اليسار الثوري إلى مرتزِقة مأجورين يَتْبعون مشايخ الإمارات العربية المتحدة.. ماذا عساهم قائلين؟!!!

سابعاً: علينا، من الآن فصاعداً، تعليم الأجيال اليمنية المستقبلية وتدريسها مبدأ تحريم التعامل مع العدوّ الخارجي الغازي للوطن، أَو تقديم أي خدمات إليه أَو التعاون معه؛ لأَنَّ جميع مصادر التاريخ تقول إنَّ العُملاء والمرتزِقة لا قيمة لهم لدى الأجنبي الغازي والمحتلّ. وشاهدنا جميعاً، في هذا الأسبوع وعبر الفضائيات العالمية، كيف أنَّ جنود الجيوش والأرتال العسكرية والأمنية، من الأمريكيين والأُورُوبيين، من حِلف شمال الأطلسي («الناتو») غادروا من مطار كابول الأفغاني الدولي، جماعاتٍ وفرادى، محمَّلين بحقائبهم وبأبنائهم وأُسرهم، حاملين معهم كلابَهم وقططهم الأليفة، وتاركين خلفهم في أرض المطار مُعظم المتعاونين معهم، أي أنَّهم فضَّلوا حيواناتهم على عُملائهم ومرتزِقتهم. هذا درسٌ بليغ يجب أن يتعلَّم منه العالم أجمع. يا لهول صعوبة الدرس وقساوته على الأسوياء من بني البشر.

الخلاصة: ما دام هناك مصالح متناقضة في هذه الحياة، وفي الكرة الأرضية، فسيستمرّ موضوع ــ وحكاية ــ الغزو والاحتلال الأجنبيَّين القويَّين للغير. وبالتالي، سيكون هناك خونة وعُملاء ومرتزِقة لهذا الغازي لأرض الغير. إذن، تربية الأجيال المتواصلة على مبادئ الأخلاق الدينية، والقِيَم الرفيعة، والشَّرف، والوطنية الحقَّة، هي المرادفُ للظاهرة المثارة هنا.

﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾

* رئيس مجلس الوزراء

المنظمات الأممية.. الباع الطويل لملوك الحرب على اليمن

محمد علي الهادي

نقولها لضعاف النفوس المغرر بهم قال تعالى (هَا أَنْتُمْ أُولَاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ) آل عمران (119).

سياسة الترغيب والترهيب تعبر عن العجز والفشل الذريع أمام صلابة ساحة الصمود والوعي اليماني الذي انعكس سلباً على تواجد المحتلّ الأمريكي في العديد من الجبهات.

فبوعي هذا المجتمع كسرت معادلة إطالة استمرار المحتلّ على الأرض..

أمريكا لا تزال تحاول الصيد في الماء العكر عبر فرض سياسة الترغيب والترهيب.

الترهيب بورقة الحرب الاقتصادية بمنع وصول أهم العناصر الخدمية، المشتقات النفطية ورفع معاناة المجتمع برفع الإتاوات والأعباء الجمركية على المواطن..

وفي الأخير يأتي دور الترغيب الملغوم بحلاوة ما تقدمه المنظمات التي حرصت على تقديم الثمن البخس وبحرص لشراء ولآت العامة من المجتمع (من لا يعرفوا قيمة نعمة يمن الإيمان) المنظمات الدولية تستخدم سياسة العصا والجزرة المصبوغة باللون الأحمر بدماء أبناء الشعب وَمعزوفة ألحان أنات وبكاء أوتار حناجر جرحى الحرب الأطفال والنساء وكبار السن من تحت الركام ومن بين أنقاض المنازل.

المنظمات في الحقيقة تعتبر الباعَ الأولَ لملوك الحرب داخل أوساط الشعب اليمني الصابر في ميدان المواجهة..

فمن الواجب أن لا ننسى خير المنظمات التي تسعى لخلخلة بناء المؤسّسات الخدمية والتي لا تزال تؤدي ولو اليسير من دورها الخدمي.

المنظمات الدولية تسعى إلى الوصول إلى ما لم تصل إليه آلة الحرب العسكرية لتكسر ما تبقى من عظام هيكل هذا الشعب الصامد أمام كُلّ التحديات بتماسك كأمة مؤمنة متواجدة في ميدان المواجهة وبصفوف متراصة.

المنظمات الدولية تعتبر الطابور الخامس لقادة الحرب على الشعوب وفق القرآن قال تعالى (قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ) سورة النمل (34).

أزيدكم من الشعر بيتاً لو صنعنا وجهاً للمقارنة حول ما تقدمه المنظمات مقابل كارثة منع المشتقات النفطية وهذا ما يفسر المهمة الموكلة للمنظمات التي تحترق غيظاً بصمود وثبات الشعب.

مما لا شك فيه أن الشعب اليمني واقف على قدميه رغم شدة ألم صياد الجلاد والتي قد لا تختفي آثار المعاناة والحصار الخانق لقرون من الزمن.. فما يحصل من تغافل للمنظمات الدولية في استمرار إغلاق الموانئ والمطارات ومنع المشتقات النفطية لسبع سنوات عجاف يفصح عن مساندة كبيرة لملوك الحرب على اليمن.

حين تكذب المنظمات: اليمن ليس محاصراً

كوثر محمد

تقريرٌ مدفوعُ الأجر مسبقًا من منظمة أجنبية سويسرية قد يكونُ عملُها بالدرجة الأولى تجسسياً أَو تدميرياً من الداخل للمجتمع اليمني، هذا التقرير تصدره قنوات الأخبار وَالصحف السعوديّة وَدول العدوان، في محاولة ليست الأولى في إظهار أن هذه الحرب هي حربٌ شرعية وحربٌ منقذة لليمنيين مما هم فيه، ولكن ما يتصدر المشهد هو تواجد العديد من السفن المرخصة الممنوعة من الدخول للغاطس في ميناء الحديدة وإفراغ حمولتها.

والواضح أَيْضاً هي طوابير السيارات التي تنتظر لساعات طويلة للحصول على البنزين وَالغاز، والملاحظ أَيْضاً ارتفاع سعره وَانتشار السوق السوداء، والتي تركت لتخفف من معاناة الشعب اليمني لما يقارب من سبع سنوات ونصف، كُلّ هذا التضييق على المدنيين للضغط على الانتصارات التي نراها في الجبهات كُلّ يوم، فاستهداف الشارع هو الطريقة الأكثر سرعة لإعلان سخط المواطنين أمام الحكومة، ولكن باتت كُلّ الحقائق عبر السنوات ظاهرة للعيان وبات العدوان واضح الأركان، وأعماله واضحة من حصار جوي وبري وبحري، ومن جرائم وتدمير ممنهج كُلّ يوم وما هذه المنظمات إلا أحد أذرع العدوان الصهيوأمريكي السعوإماراتي.

ومثلُ هذه التقارير مَا هِي إلا نتيجة إفلاس العدوان وقد كشف قناعه ومحاولةٌ في إظهار نفسه كالحمل الوديع الذي لم تتلطخ يده بدماء الشعب اليمني طوال هذه السنوات، فهو مفلس في إعلامه وكل ما يقدمه ما هو إلا مُجَرّد فبركات إعلامية تكشف على الفور وكل ما يقوم به على أرض الواقع يقابله نجاح عسكري يمني كبير من عمليات هجومية واسعة، تقرير وحيد كاذب كشفته تلك السفن التي تعود مغاضبة وقد انتظرت لشهور طويلة على أمل أن تفرغَ حمولتها ولكن دون جدوى أمام حصار وتجويع وقصف دول العدوان.

ضرورة تقييم الثقافة والرؤية والمنهجية على أساس القرآن الكريم، لمراجعة التراث الإسلامي وتنقيته من الأخطاء التي أوصلت الأُمَّــة إلى واقعها السيء

التقييم له أهميته في اتِّخاذ القرارات الحكيمة وأثره في الأداء والسلوك والرؤية والموقف

القرآن الكريم له أساليب في التربية وغايات وله نموذج خاص في صياغته للإنسان

أهميّةُ التقييم

المسيرة : يحيى المحطوري

يُعتـبَرُ التقييـمُ من المبـادئ والأُسُـس الهامة التي ركّز عليها الشـهيد القائد -رِضْـــوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- في مشروعـه، وذلك لتربية الناس عـلى التعامل الصحيح مع واقعهم ومع مجتمعهم المحيط بهم.

وكذلـك لتربيتهـم على الاسـتعداد للتقييـم الإلهي الدائم والمُسـتمرّ لهم في كُـلّ المراحل، انطلاقاً من قول الله تعالى:

عَسَى رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الأرض فَيَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ.

واستشـعاراً للرقابة الإلهية، واسـتعداداً للحساب الأُخْرَوي الذي يأتي بغتة في أية لحظة.

الأولويةُ المطلقةُ في تقييم الأحداث:

وفي أهميّة التقييم يقول الشهيد القائد -رِضْـــوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ-:

التقييم من أهم الأعمال بالنسـبة للناس بالنسـبة لمن يعملون في السـاحة، تقييم الواقـع تقييم الوضع قضيـة هامـة جِـــدًّا. ليعرفـوا كيـف يتعاملـون مع المجتمع هذا.

وقد أعطى الشـهيد القائد للقـرآن الكريم الأولوية المطلقة في تقييمه للأحداث بالإعتماد عليه.

وقد أكّـد على ذلك في كثير من الدروس والمحاضرات، ومما قالـه في محاضرة الثقافة القرآنية عن موضوع التقييم:

يجـب أن نرجـع إلى القـرآن الكريم فنسـتفيد منه كيف نكون حكماء في رؤيتنا..

في تقييمنا لأنفسنا أولاً..

في تقييمنا للآخرين من حولنا..

وفي معرفتنـا لما يدبره أعداؤنـا، وفي معرفتنا لما هو الحل في مواجهة أعدائنا.

وقال: نحن يجب أن نفهم أنه يجب أن يكون عنواناً داخل في أعماق نفوسـنا عنواناً أمامنا، أينما سرنا هو أن نتثقـف بثقافة القـرآن، أن نتعلم القـرآن، نتدبره، نثق به، نتفهم آياته، ونتحَرّك في الناس على أَسَاسه.

نقيم الأحداث كلها من خلاله..

نقيم الآخرين كلهم من خلاله..

نقيم أنفسنا من خلاله..

نقيم أنفسنا على أَسَاس مقاييسه..

وهكذا.. ما لم فلو تعلمت سـتين عاماً سـتخرج في الأخير أضعف بكثير من أولياء الشـيطان، ترى أولياء الشـيطان فتخافهم أكثر مما تخاف الله، تغالط الله، ما هذا حاصل؟.

مقاييس قرآنية لفهم المواقف الصحيحة:

وقال أيضاً:

نحن يجـب أن يكون همنا أن نتعلم القرآن الكريم ثقافتنـا تكونُ ثقافـةً قرآنية، عنـوان حركتنا ونحن نتعلـم ونعلـم ونحـن نرشـد ونحـن في أي مجال من مجالات الثقافة أن ندور حول ثقافة القرآن الكريم.

فمن خلال الاهتمـام بالقرآن الكريم حفظاً وتلاوةً وتعلمـاً وروحية نمنح مقاييس قرآنية نسـتطيع من خلالهـا أن نفهم ما هي المواقف الصحيحة ومن الذي تعتبر مواقفه الصحيحة وحركتـه قرآنية، ومن الذي هو بعيد عن القرآن الكريم..

وفي سـياق الحديـث عـن ضرورة تقييـم الثقافـة والرؤية والمنهجية على أَسَاس القرآن الكريم، لمراجعة الـتراث الإسـلامي وتنقيته من الأخطـاء التي أوصلت الأُمَّـــة إلى واقعها السيء والمرير..

يقول: أحياناً تأتي قائمة من الأشياء يرتبها بعض الناس وفي الأخير يقول لك: لا، نحن سائرون على هذه الطريقة،

في مواجهـة أن تقول له: نعـود إلى كتاب الله ونقيِّم أنفسنا ونقيِّم ما لدينا على أَسَاس كتاب الله..

يقول: أبداً نحن متمسكون بالسلف الصالح ونحن على ما عليه السلف الصالح..

وأُولئك قالـوا: نحن على ما عليه أهـل البيت، وهذا هو تراث أهل البيت، وعلوم أهل البيت، وهكذا..

عندمـا تقول: يجب أن نرجع إلى كتاب الله ونعطيه أولوية مطلقة ونهتدي به، ونقيِّم ما لدينا على أَسَاسه ونسـتفيد من هـذه الأحـداث التـي نحـن نعاصرها ونسـتفيد مـن التاريـخ أَيْـضـاً، نعـرف كيـف كانت النتائج السيئة؛ بسَـبب أن هذه بعيدة عن كتاب الله، هذه الأشياء التي نحن نتشبث بها.

وقد نبه على أن نقد وتقييم التراث والسابقين يأتي في سـياق تقييـم وضعية الأُمَّـــة بشـكل عام، لمعرفة الخلل لا رغبة في الانتقاص من أحد ولا تعمداً للإساءة إلى أي طـرف، ولكن مـن ضرورة الواقع المعاصر الذي يحتـاج إلى إصلاح ومراجعة فكريـة وتاريخية عاجلة ومهمة، بعيدًا عن تقديس الأشخاص أو الانتماءات أو التعصب لفئة أو طائفة..

حيـث قـال: فعندما يقول البعض: بأنـه لماذا نذكر الماضين؟

قلنا: نحن نذكر الماضين، ونحاول أن ننقد الوضعية بشكل عام، بشكل تقييم؛ لأَنَّ هذا واجبنا،

ويجب علينا جميعاً بـأن نقيم وضعيتنا فننظر ما الـذي أَدَّى بالأمـة هذه إلى أن تصل إلى مـا وصلت إليه، سواءً من داخل أهل البيت، أو من غيرهم..

وفعلاً تناولنا هذا، ألم نتناوله من داخل أهل البيت، مـن الزيديـة، والاثنا عشريـة، وغيرهم، ومـن داخل السـنية، أنه قدم ضـلال رهيب جِـــدًّا أوصلنا إلى هذه الحالة.

تقييم الواقع برؤية قرآنية:

يجـب أن يعطى القرآن أولوية مطلقة.. وقد تحدث الشـهيد القائـد -رِضْـــوَانُ اللـهِ عَلَيْـــهِ- على أهميّة التقييم الإداري، في أكثر من مقام..

مؤكّـداً عـلى ضرورة تقييم الواقـع برؤية قرآنية، بعيدًا عن النظرة السطحية..

وذلـك لمعرفـة مواطـن الفشـل والنجاح ودراسـة ومعرفـه الأسـباب والخلفيـات للأحداث للاسـتفادة منها في تقييم واقـع الأُمَّـــة ومراجعة الوضع العملي وإصـلاح الأخطـاء وتقويـم الخلل، وللاسـتفادة من الفرص بالشكل الصحيح.

ويقول مشـدّدًا على أهميّة التقييم ودراسـة الأداء العملي:

الأحداث مهمة جِـدًّا في غربلة النفوس، أعني مهمة حتى بالنسـبة لك أَنت شـخصيًّا، بالنسـبة لأي واحد منا؛

من خلال الأحداث قد يتلمس هو ما لديه من نقاط ضعـف، ما لديـه من رؤى قـد تكون غـير صحيحة، فيصلح نفسيته هو ويحاول أن يصحح وضعيته.

إضافة إلى تقييم الناس لبعضهم بعض..

تقييم المجتمع وغربلته من خلال الأحداث.

؛ لأَنَّ -مسـتقبل الأُمَّـــة- أي أُمَّـــة تسـتفيد من الأحـداث على هـذا النحو، تكـون خططًا قائمة على معرفـة، خططاً واعية قائمـة على معرفة، تعرف أن هذا الإنسـان كذا وهذا كذا وهذا كذا، وتلك القبيلة كذا وسكان تلك القرية كذا..

وهكذا تستطيع أن تعرف فتكون خططك بالشكل الذي لا يكون فيها أخطاء متكرّرة..

وقـد حرص كَثـيراً عـلى التعريف بأهميّـة التقييم الإيمانيـة في تحقيـق مصداقيـة الانتمـاء للإسـلام، وكسـب القرب مـن اللـه كعامـل رئيسـي للنجاح في مواجهة التحديات والأخطار..

وسعياً إلى الارتقاء بالأداء العملي إلى مستوى العمل الصالـح المقبول عند الله المتجـرد من الغرور والآفات الخطيرة،

واستشعاراً للتقصير وتجسـيداً لواقع الربانيين في التقرب إلى الله والوصول إلى حالة التميز المنسـجم مع الانتماء للمشروع القرآني قال تعالى:

وَمَـا كَانَ قَوْلَهُـمْ إِلاَّ أَن قَالُواْ رَبَّنَا اغْفِـرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسرافنَـا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَـا وانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ.

وقـد ركـز -رِضْـــوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ-.. عـلى تربية الأُمَّـــة على إصلاح الأخطاء والاسـتفادة منها، حَيثُ يقول:

«مـن يعملون، ويتجهون في سـبيل اللـه بأعمالهم هـم حتى ولـو افترض الأمـر أنهم أخطـأوا في موقف معين، أَو في يوم معين، أَو في حركة معينة..

فَـإِنَّهم أَيْـضاً من سيستفيدون من أخطائهم، لكن أُولئك المقصرين هم عادة لا يستفيدون من أخطائهم؛ لأَنَّ المقـصر هـو مـن يضيـع الفـرص، ((وإضاعـة الفرصة غصة)) كما قال الإمام علي (عليه السـلام)، ((والفرصة تمر مر السحاب)) كما قال هو أَيْـضاً.

المهملون، المتخاذلون، المقصرون هم عادة يفوتهم أن يتداركوا تقصيرهم في كثير من الحالات..

لكـن من هـم ينطلقـون في الأعمال سيكتشـفون أنهم أصابوا فيفرحوا، وقد يكتشفون أنهم أخطأوا في موقف معين، أَو في قرار معين..

هـم أَيْـضاً من سيسـتفيدون من خطأهم، ما هي أسبابه؟ منشأوه؟ نتائجه؟

فيصححون وضعيتهم من جديد، يسـتفيدون من أخطائهـم.. وهكذا المؤمنون يسـتفيدون حتى أَيْـضاً من أعدائهم».

الانطلاق من الإيمان بتنزيه الله وتسبيحه وتقديسه:

وفي مقام آخـر، يتحدث عـن ضرورة الانطلاق من الإيمـان بتنزيه الله وتسـبيحه وتقديسـه في تقييمنا لواقعنا العملي، حَيثُ يقول:

«ففي مسـيرة العمل، عندما يكون الموقف مع الله موقفـاً ثابتـاً... تنزيهـه، نزاهته لا يمكـن أن يخلف وعـده أبـدًا، فمتى ما مـر الناس بصعوبـة ما رجعوا إلى أنفسـهم، وإلى واقع الحيـاة: ربما خطأ حصل من عندنا ونحن نرتب المسألة على هذا النحو،

وربما خطأ حصل من عندنا أنه ضعفت ثقتنا بالله عندما رأينا أنفسنا كَثيراً. كما حصل في يوم حنين {وَيَـوْمَ حُنَيْنٍ، إِذْ أَعْجَبَتْكُـمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شـيئاً وَضَاقَـتْ عَلَيْكُـمُ الأرض بِمَـا رَحُبَتْ ثُـمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ}؛

لأَنهـم رأوا أنفسـهم كَثـيراً وكانوا مـا يزالون بعد نشـوة النصر بعد فتـح مكة فاتجهـوا لقتال هوازن، وبعض القُبُل الأُخـرى، فقال البعض: [لن نهزم اليوم مـن قلة] رأى جموعاً كثيرة، لن نهـزم اليوم من قلة، وعندما يكون هذا الشعور داخل الكثير، بدل أن تكون النفوس ممتلئـة باللـجوء إلى الله، واسـتمداد النصر منه، والتأييد منه، الذي تعبر عنه الآية:

{رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَـبْراً وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ}

لن نهزم اليوم من قلة.

فهزموا هزيمة منكرة.

الإيمـان على هذا النحو هو الذي يدفع الناس إلى أن يرجعوا إلى أنفسهم فيصححوا أخطاءهم

ويكتشفوا أخطاءهم..

ويُحَسِّنوا من أوضاعهم..

ويُحْسنوا خططهم..

ويُحْسنوا تصرفاتهم..

ويظلون دائمـاً، دائماً مرتبطـين بالله مهما بلغت قوتهم»..

وفي إطار تقييمه لواقـع أمتنا الحالي، بالتركيز على معرفة جوانب النجاح والفشـل، فقد نبه -رِضْـــوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- على قضايا هامة:

«ألف وأربعمِئة سـنة والمسلمون لم يجلسوا جلسة واحدة ليناقشوا لماذا؟ ما هو الخلل؟

ما الذي حصل حتى أصبحنا على هذا النحو؟

(مَنـزل مَنـزل مَنزل) بعـد كُـلّ مِئة سـنة هبوط هبوط..

وكم قد جـاء من ضربـات لهذه الأُمَّـــة، ضربها الصليبيـون ضربات شـديدة، ضربها التتـار والمغول ضربات شديدة، الصليبيون من بحين، والصليبيون في فترات الاسـتعمار المتأخـرة؛ وهكذا ضربة بعد ضربة حتى أصبحوا الآن تحت أقدام اليهود؛

ولم يجلسـوا ليناقشوا المسألة من جديد، ويرجعوا إلى القرآن الكريم لينظروا هل فيه حل؟

هل هو وضع حلاً؟

هل عالج هذه المشكلة؟

هل تحدث عن أسباب المشكلة هذه؟ أبدًا»..

مؤكّـداً عـلى ضرورة معرفة الأسـباب والخلفيات للأحداث:

«طيب مع الزمن، مع تعاقب الأجيال، القضية هي مقدمة بالشـكل الذي يمكن أن يكون كُـلُّ جيل أوعى ممن قبله.

فلماذا رأينا القضية بالعكس؟

أليست القضية حصلت بالعكس؟

ومحـذراً من خطورة عدم مراجعة الواقع السـلبي ومعالجته:

ثم تمر السنون، ونحن لا نضع حداً لهذه الحالة.

نقول: نحن تفرقنا خلال الثلاثين سـنة الماضية إذًا فلنتوحد،

نحن كلنا مصرون على أن نسـير عـلى هذا الروتين الممل في هذه الحياة..

نسـير على هذه المسـيرة، لم نلتفت إلى أنفسنا لفتة جادة أن نتوحد فيما بيننا..

ثم لا نلتفت إلى أنفسـنا ونحن نرى أنفسنا في أحط مستوى مقارنة بما عليه بنو إسرائيل..

لا نلتفـت إلى مـا بـين أيدينـا ربمـا هنـاك خلل في ثقافتنا، ربما هناك خلل في نظرتنا للحياة..

لذا نرى أنفسنا في حالة غريبة جِـدًّا، بعد أن صبغنا الحيـاة بضعفنا، وانطلق كُـلّ شيء منا يعكس حالة الضعف في أنفسـنا لا نلتفت ولو مرة التفاتة واعية إلى القرآن الكريم..

القرآنُ الكريم له وجهةُ نظر أُخرى:

هل فعلاً هذا هو حصيلة القرآن الكريم؟

أم أن القـرآن الكريـم لـه وجهة نظر أُخـرى، وله أسـاليب في التربيـة أُخـرى، ولـه غايات أُخـرى، وله نموذج خاص في صياغته للإنسان.

لذا نرى أنفسـنا بنـاءً على هذه الغلطـة التي نحن فيها أن كُـلّ شيء من حولنا لا نكاد نفهمه.

بينمـا القرآن الكريم ليس فقـط يوجهك أَو ينذرك بأن هناك خطورة..

بـل يضع برنامجاً كاملاً يشرح لك الخطورة في هذا الـشيء، منبع الخطـورة فيه، ثم يؤهلـك كيف تكون بمسـتوى مواجهته، ثم يقول لك كيف ستكون الغاية أَو النتيجـة السـيئة للطـرف الآخـر في واقعـه عندما تواجهه،

ثـم يقول لك: إن الله سـيكون معك، بـل إن الحياة والأمـور كلهـا سـتتغير بالشـكل الذي يكون بشـكل تجنيـد لما هـو جند لله سـبحانه وتعالى في السـموات والأرض في الاتّجـاه الـذي تسـير إليـه إلى جانبـك في مواجهة ذلـك الخطر، الخطر عـلى البشرية، والخطر على الدين.

ويمكـن القـول: إن تركيـزَه الكبـيرَ عـلى التقييم للتأكيد عـلى أهميته وأثره في اتِّخاذ القرارات الحكيمة في الأداء والسـلوك والرؤيـة والموقـف، وفي القضـاء على العشـوائية والفوضى والإهمال والمـزاج، وتفادياً للمؤاخذة الإلهية، وتجنبـاً لتحمل أثقال الإصر الناتج عـن الانحرافـات الثقافيـة والعملية، التـي تؤدي إلى تراكم الأخطاء واستمرارها وتكرارها.

قال تعالى: رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِـينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِـلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَـا وَلاَ تُحَمِّلْنَـا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْـفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أنت مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ.

فصائل المقاومة تحذر الاحتلال من استمرار حصاره لقطاع غزة

شهيدٌ برصاص قوات الاحتلال وحملة اعتقالات في الضفة الغربية

المسيرة : متابعات:

استشهد فتًى فلسطينيٌّ برصاص قوات الاحتلال الصهيوني في اشتباك مسلح وقع داخل مخيم بلاطة شرق نابلس في الضفة الغربية المحتلّة.

وقال عضو اللجنة الشعبيّة لمخيم بلاطة عماد زكي الطيراوي: «في تمام الساعة الرابعة صباحاً تم اقتحام المخيم بكميات كبيرة من قوات الاحتلال ومن عدة محاور بإطلاق نار كثيف مع طائرات استطلاع وحصل هناك مقاومة من قبل شبان في أكثر من موقع واستشهد الشاب عماد خالد الحشاش الذي عمره 17 تقريبًا وتم اعتقال أحد الشبان».

وفي الضفة الغربية أَيْضاً، شن جيش الاحتلال حملة مداهمات واسعة أدَّت لاعتقال عدد من الفلسطينيين، مصادر محلية أكّدت أن «حملة المداهمات الاعتقالات طالت عدة في مدينة نابلس وبيت لحم وقلقيليا، إضافة إلى مديني رام الله والبيرة واندلعت على اثرها مواجهات عنيفة».

وفي غزة، شن طيران الاحتلال الصهيوني سلسلة غارات على مواقع متفرقة في القطاع.

مصادر فلسطينية قالت إن المواقع المستهدفة تابعة لفصائل المقاومة، وأضافت أن «طائرات الاحتلال أطلقت عدة صواريخ باتّجاه موقع القادسية التابع لكتائب القسام غرب خانيونس دون الإبلاغ عن وقوع إصابات».

كما قصف طيران الاحتلال أرضاً زراعية في حي الزيتون بغزة فيما أطلقت المقاومة الفلسطينية نيران مضاداتها الأرضية باتّجاه الطيران المعادي.

المتحدث باسم حركة حماس فوزي برهوم اعتبر أن «تصعيد الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة يأتي للتغطية على فشله وخيبة أمله في مواجهة ثبات وصمود أبناء الشعب الفلسطيني الذين وقفوا ضد الحصار، وضد ما يجري في القدس والمسجد الأقصى المبارك من انتهاكات وتنكيل وتعذيب لأبناء الشعب الفلسطيني»، داعياً الوسطاء والمنظمة الإقليمية والدولية إلى التدخل العاجل لرفع الظلم عن الشعب الفلسطيني ولجم الاحتلال والعدوان، وأكّد برهوم الاستمرار بالفعاليات والمسيرات حتى انتزاع كافة حقوق الشعب بما فيها فك الحصار.

إلى ذلك، أصدرت فصائل المقاومة في قطاع غزة، أمس الثلاثاء، بياناً، عقب اجتماع دوري، حمّلت من خلاله الاحتلال المسؤولية الكاملة عن تداعيات عدوانه على القدس والأقصى واستمرار حصاره لقطاع غزة وسياسة الابتزاز والمماطلة التي يمارسها وكذلك تعطيل الاعمار.

وأكّدت الفصائل في البيان، أن «هذه السياسة لن تفلح في محاولات عزل غزة عن القضايا الوطنية الكبرى».

وحيَّت هذه الفصائل الثائرين في بلدات بيتا وكفر قدوم وجنين وحي الشيخ جراح وبلاطة الذين ما زالوا ينتفضون رفضاً لمخطّطات ومؤامرات الاحتلال بحق أرضنا المحتلّة، «وندعو لاستمرار فعاليات الغضب الشعبي العارم في كافة ساحات ومدن الضفة، فهذا العدوّ لا يُردع إلا بالمقاومة والانتفاضة والمزيد من الاشتباك».

ودعت الجماهير في قطاع غزة للمشاركة الفاعلة في الفعاليات الشعبيّة الجماهيرية السلمية التي بعنوان «سيف القدس لن يغمد» الرافضة للحصار والتهويد ونصرة للقدس والأقصى.

الدفاع الإيرانية: التعاون بين طهران وموسكو يمر بأحد أفضل مراحله الذهبية

المسيرة : وكالات:

أكّد مساعد وزير الدفاع الإيراني للشؤون التنسيقية، العميد سعيد شعبانيان، أن التعاون بين طهران وموسكو يمر بأحد أفضل مراحله الذهبية.

وخلال استقبال مساعد وزير الدفاع الروسي الكساندر فومين، هنّأ العميد شعبانيان بالتنظيم الناجح لمعرض ARMY2021 والألعاب العسكرية الدولية وقال: إن «القواتِ المسلحةَ الإيرانية، فضلاً عن استضافتها عدداً من الألعاب (الغوص في العمق وكاس البحر وخبراء نيران المدفعية) تشارك أَيْضاً في عدد من الألعاب العسكرية التي تقام في دول أُخرى منها روسيا».

وَأَضَافَ «نشعُرُ بالسرور أن العلاقات والتعاون بين طهران وموسكو يمر الآن بأحد أفضل عهوده الذهبية في ظل إرادَة كبار قادة البلدين».

وأشَارَ إلى مكافحة الإرهاب في المنطقة قائلاً: «لقد كانت لإيران وروسيا في مجال التعاون الإقليمي والدولي تجربة ناجحة في مكافحة الإرهاب والتطرف والقضاء على دولة داعش في سوريا، ولحسن الحظ أن هذه التجارب الناجحة أَدَّت إلى تفهم ورؤية مشتركة وثيقة تجاه القضايا والتطورات الإقليمية أكثر مما مضى».

ووجه الشكر والتقدير لمواقف ودعم روسيا لرفع القيود التسليحية عن إيران في مجلس الأمن الدولي وقال: «ما يبعث على السرور أن التعاون بين وزارتي الدفاع في البلدين خلال الأعوام الماضية قد مضى في مسار إيجابي ونحن نعتقد بان زيادة اللقاءات والمشاورات بين مسؤولي الشؤون الدفاعية والعسكرية في البلدين تساعد كَثيراً في تعزيز وترسيخ الثقة الثنائية ورفع مستوى التعاطي والتعاون بينهما».

العراق: استهداف 4 أرتال للاحتلال الأمريكي في مناطق متفرقة

المسيرة : وكالات:

تعرضت أرتالٌ عسكرية تابعة للاحتلال الأمريكي، أمس الثلاثاء، إلى الاستهداف بعبوات ناسفة جنوب العراق.

وذكر مصدر أن عبوة ناسفة انفجرت على رتل تابع للتحالف الدولي في محافظة المثنى، وكذلك انفجرت أُخرى على رتل آخر في محافظة بابل بجنوب العراق.

وَأَضَافَ أن عبوة ثالثة انفجرت على رتل ينقل المعدات اللوجستية للتحالف الدولي، بجنوبي العاصمة بغداد.

ووفقاً لتقرير نشرته قناة «صابرين نيوز» على تطبيق «تلغرام»، فقد تم «إعطاب رتل للدعم اللوجستي للاحتلال الأمريكي في محافظة الناصرية»، فيما تم «إعطاب رتل دعم لوجستي آخر تابع للاحتلال الأمريكي في محافظة السماوة».

من جهتها، أشَارَت «شبكة الإعلام المقاوم» نقلاً عن مصدر أمني، إلى استهداف رتلين تابعين لقوات الاحتلال الأمريكي في محافظتي ذي قار والمثنى»، وأوضحت، أن «عبوتين ناسفتين استهدفتا رتل دعم لوجستي للقوات الأمريكية في مدينة الناصرية بمحافظة ذي قار، ورتلاً آخر في مدينة السماوة بمحافظة المثنى».

وكانت مصادر عراقية قد أعلنت خلال الأيّام الأخيرة عن هجمات استهدفت ارتالاً أمريكية في عدد من المناطق العراقية.

++++++++++++++++

الكشفُ عن دور وتمويل بريطاني في تعذيب الناشطات البحرينيات

المسيرة : وكالات:

كشفت صحيفة «الاندبندنت» البريطانية، عن استخدام لندن أموال الضرائب لتمويل مؤسّسة حكومية بحرينية متهمة بالتستر على تعذيب واغتصاب نشطاء حقوق المرأة.

وتظهر وثائق تم الكشف عنها في إطار حرية المعلومات، أن دعمَ الحكومة البريطانية السري بملايين الجنيهات لدول مجلس التعاون يشمل تمويل هيئة مثيرة للجدل قيل إنها أخفت أدلة على اغتصاب وتعذيب ناشطات عام الفين وسبعة عشر.

وتمول بريطانيا أمانة التظلمات البحرينية من خلال صندوق خصّص ما يقارب ثمانية ملايين ونصف المليون جنيه إسترليني لخمس دول في مجلس التعاون.

في السياق، أكّد خبراء الاقتصاد أن ذلك التمويل، «هو جزء يسير ممّا تستقطعه بريطانيا من ثروات وصادرات تلك الدول بغرض دعم ما يسمى التنمية المستدامة فيها».

غضبٌ من فعاليات هيئة الترفيه ودعوات لمقاطعة موسم الرياض2021

المسيرة : وكالات:

لاقت دعواتُ هيئة الترفيه السعوديّة للمشاركة في موسم الرياض2021م، غضباً سعودياً واسعاً وسط دعوات لمقاطعته.

وعبّر سعوديّون عن غضبهم من فعاليات هيئة الترفيه التي تنفق أموال المملكة على الفساد والانحلال وتبذير الأموال لصالح الفنانين الأجانب.

وتحدث هؤلاء عبر مختلف وسائل التواصل الاجتماعي عن معاناتهم إزاء غلاء الأسعار وفرض الضرائب الحكومية دون مراعاة لأحوال المواطنين الذين يعانون من الفقر والبطالة وغيرهما من الأزمات.

وستقام العديد من الفعاليات والاحتفالات في 14 منطقة على مساحة تتراوح ما بين 4-5 ملايين متر مربع، بحسب المستشار تركي آل الشيخ.

وسيشمل برنامج الموسم على 7.5 ألف يوم فعالية، والتي من بينها 70 حفلة غنائية عربية و6 حفلات غنائية عالمية، بالإضافة إلى 350 عرضاً مسرحياً، بجانب 18 مسرحية عربية و6 مسرحيات عالمية، وذلك غير مباراة عالمية وفقرة مصارعة عالمية.

وممّا جاءت في كتاباتهم: «كفاية عبث بأموالنا، المستشفيات أولى، العاطلين أولى، الفقراء أولى، الحياة الكريمة للمواطن أولى»، وتابع أخر: «حكومة أخفقت بجدارة في كُلّ الملفات، بطالة، فقر، إسكان، تعليم، علاقات خارجية وحروب».

وكتب النتيجة: «فساد، فقر، ضرائب، غلاء معيشة وقائمة تطول.. والمقام شاغل وشاغل المواطنين بالترفيه الي اصلاً مش من مهام الدولة».

وكتب آخر: «على كُلّ مواطن مقاطعة موسم الرياض فهو إحدى أدوات الإفساد والتخدير وتضييع الأموال»، وقال: «٥ مليارات ريال كُلّ سنة وفاقها والمستفيد فرق أجنبية وفنانين والمواطن يعاني الأمرين في ظل الضرائب».

ويتصاعد الغضب الشعبي في السعوديّة من فساد حفلات هيئة الترفيه التي تسعى من خلالها إلى إلهاء المجتمع السعوديّ المحافظ وسلخه عن هُوِيَّته وعاداته المحافظة منذ عقود.

حيث شكلت سلسلة خطوات فرضها محمد بن سلمان منذ توليه منصب ولاية العهد صيف عام 2017م، انقلاباً صريحاً على قيم المملكة وطابعها المحافظ، وهو ما قوبل ولا يزال بانتقادات واسعة من المواطنين، تتم مواجهتها بالقمع والاعتقالات التعسفية.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1219)

الأربعاء والخميس
17 محرم 1443هـ
25 أغسطس 2021م

التراجع الأمريكي في الحروب المباشرة والاحتلال المباشر بات جلياً وبقي لها الاعتماد على الحروب بالوكالة من خلال أدواتها الرخيصة.. وننصح النظامين السعودي والإماراتي بالكف عن استهداف أمتنا الإسلامية ونؤكد أن عاقبتها الندم والخسران.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

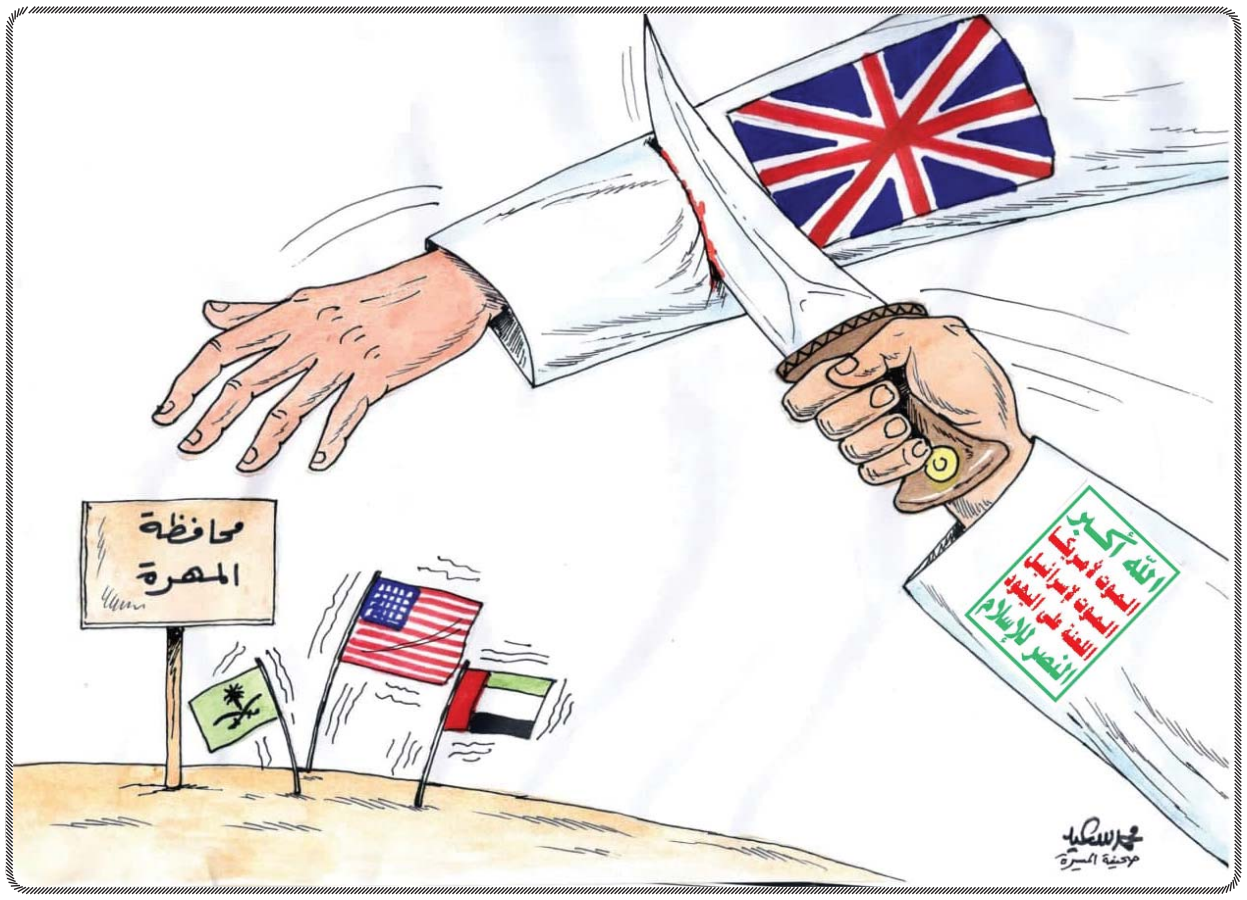

كلمة أخيرة

دوافعُ طرد السعودية للمغتربين اليمنيين

محمد أمين عزالدين الحميري*

تتعامل السعوديّة مع المغترب اليمني بنوعٍ من الابتزاز والامتهان لكرامته، ففي البداية معاناة وبهذلة وغرامات ورسوم، وفي النهاية ترحيل، دون أيةِ مبرّرات قانونية، ودون أيةِ اعتبارات أخلاقية لما يترتب على تصرُّفِهم المشين هذا!!

وفي كُلّ الأحوال، الدوافع تتمثل في الحقد والكراهية، والهدف المضاعفة من معاناة الشعب اليمني المحاصَر منذ سبعة أعوام.

فمن سينتصر للمغترب اليمني، ومن هو الركنُ الشديدُ الذي سيأوي إليه؟!

بلا شك، فحكومة المرتزِقة مُجَرّد سماسرة، وهم أعجز من أن يناقشوا الموضوع مع أولياء نعمتهم، لماذا، وإلى أين؟!

يبقى فقط، أن اللهَ هو المتكفِّلُ برزق عباده ولن يضيع أحداً من خلقه، وعلى دولتنا في صنعاءَ التعاملُ مع هذه المستجدات والتطورات بمسؤولية، والتعامل مع نظام آل سعود بما يتناسب من إجراءات، فهي تخوضُ ضدنا حرباً قذرة وشمولية، وما يجري من تصعيد في الحصار الاقتصادي، والترحيل للمغتربين، نرجو أن لا يمُرَّ دونَ ردودٍ قاسيةٍ وموجِعةٍ، وليترافقَ مع هذا تشكيل اللجان المناسبة لمتابعة قضايا المغتربين، وعمل الخطط المناسبة للتعامل مع هذا الملف، عند عودتهم، وبإذن الله نحن قادرون على مواجهة هذا التحدي بمسؤولية، ليأتي بعد هذا تهيئة الأجواء للأيدي العاطلة والاستثمار والعمل.

الشاهد أن هناك مسؤوليةً على سلطتنا الشرعية في صنعاء، وهناك خطواتٌ عمليةٌ لا بُدَّ أن تكونَ، وفقَ المكِن والمتاح.

النظامُ السعوديُّ لا ينفعُ معه من الآن فصاعداً إلا كسرُ اليد العابثة، كسراً يعطِّلُها عن القيام بأي عمل تخريبي في بلادنا، أَو إجرام في حق شعبنا، في الداخل أَو في الخارج.

* كاتب سلفي

أمريكا من السقوط إلى الهزيمة النهائية

د. مهيوب الحسام

هذه هي أمريكا منذ النشأة، وهذا هو النظامُ الأمريكي الذي عاش بلا قِيَم ولا أخلاق ولا إنسانية ولا وفاء بعهد ولا ميثاق، وهذه هي القيم الأمريكية والغربية.

إنها الحقيقةُ الأمريكيةُ التي تجلّت بكل وضوح في كابول دون مساحيق تجميل ولا أقنعة، تتنكر لعملائها وتتعامل معهم بكل حقارة وانحطاط، تتخلص من بعضهم بالقتل وترمي البعض من طائراتها، وتدهسهم بعجلاتها دون رحمة ولا إنسانية ولا وازع من ضمير.

إن مشاهدَ تخلي أمريكا عن عملائها ومرتزِقتها ورميهم من طائراتها في كابل ليس غريباً، فقد حدث نفس الفعل سابقًا لعملائها في فيتنام، في وقت لم تكُ وسائل الإعلام متطورةً ومنتشرةً كما هي عليه الآن، وتكرّرت في بلدان ودول أُخرى شنت عليها أمريكا حروباً واعتداءات، حَيثُ خاضت أكثرَ من 90 حرباً عدوانية ضد كثيرٍ من الدول والشعوب الأُخرى في تاريخها.

لم يكن لأمريكا أخلاقٌ ولا قيمٌ منذ النشأة؛ كي نتحدث عن سقوطها الأخلاقي والقيمي، فقد قامت على جثث الملايين من مواطني أمريكا الأصليين «الهنود الحمر» بإبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية غير مسبوقة في التاريخ، وما يحصل الآن ليس سوى انكشاف لخدعة القوة والقيم الأمريكية عبّر عنها هذا السقوط العسكري المريع في أفغانستان بعد 21 سنة من الاحتلال وإنفاق أكثر من تريليونَي دولار، انكشافٌ وسقوطٌ عجرت امبراطورياتها الإعلامية عن تفاديه.

لقد سقطت أمريكا سقوطاً لا يمكن تلافيه، وكسراً لا يمكن جبره، وفضيحة لا يمكن مواراتها، وانهياراً لا يمكن إيقافُه، وانكشافاً لا يمكن سترُه، وبداية هزيمة لا يمكن الحد منها، سقوط له ما بعده. ولن يتوقفَ تأثيراتُه عند حدود أمريكا، بل سينسحب على أدواتها الأُورُوبية والعربية والأعرابية وغيرها في العالم، لم يأتِ هذا السقوط الأمريكي من فراغ، ولم يأتِ ليتوقف حالها عنده، وإنما جاء بعدَ ما أنْجزت كُلّ موجبات هزيمتها النهائية الناجزة بما ارتكبته من جرائمَ فظيعة بحق الشعوب المستضعفة في العالم.

ولولا صمودُ محور المقاومة بوجه أمريكا لَمَا انكشفت عورتُها هذا الانكشافَ المخزيَ ولَمَا انكسر ذراعُها في أفغانستان وقبلها في العراق بعدما تم لها الغزوُ والاحتلالُ في أيَّام وأشهر، ولقد كان ولا يزال الشعب اليمني العظيم بقيادة أنصار الله يمثل مدرسةً للشعوب الحرة في العالم، وسيكون بعون الله وفضله لصمود وثبات وانتصارات هذا الشعب ومعه محور المقاومة بترُ بقية أذرعها في المنطقة وفضلُ تشييعِها ودفنها ومواراتها الثرى في اليمن.

يبدو أن أمريكا لم تقبَلْ بالهزيمة؛ لذا بات لزاماً عليها القيامُ بحرب ثأرية تحاولُ من خلالها أن تثأرَ لكرامةٍ سُفحت وكبرياء امبراطورية هُدرت.. فهل تغامِرُ بالقضاء على ما تبقى بحربٍ مع دولة كالصين وإيران؟ أم تتخيَّرُ لحربها دولةً ضعيفةً، حسب اعتقادها؟ وهل تتمكّن من ذلك بعد هذا الانكشاف وفَقْدِ الهيبة، والحد الأدنى من الاحترام؟

هذه المرة لا نووي سينقذُها كما في اليابان ولا قواعد محصنة تنقل إليها قواتها كـ «قاعدة العند» اليمنية ستحميها من هزيمتها النهائية الناجزة المحقّقة بعون الله في اليمن.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي (٠٢٠١٣٤٨٧٠٠١)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠٢٠٠٠٥٥٠٣١٤)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٩٢٦٤٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء